مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات التفكير المنتج لدى معلمي اللغة العربية من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة بيشة

إعداد

فاطمة حسن محمد الشهري
أستاذ المناهج وطرق التدريس العامة المساعد
كلية التربية والتنمية البشرية – جامعة بيشة
fhalshehri@ub.edu.sa

شريفة سعد آل حيدان
أستاذ المناهج وطرق التدريس العامة المساعد
كلية التربية والتنمية البشرية – جامعة بيشة
sharefh20@hotmail.com

المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية التي تدعم مهارات التفكير المنتج، من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في محافظة بيشة. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم تطوير استبانة لقياس هذه الممارسات، تضمنت بُعدين رئيسين لمهارات التفكير المنتج، هما :التفكير الناقد ويتكون من ثلاث مهارات فرعية :التفسير، الاستنتاج، وتقويم الحجج، والتفكير الإبداعي الذي يشمل ثلاث مهارات فرعية أيضًا :الطلاقة، المرونة، والأصالة. وشملت عينة الدراسة (١١٥) معلمًا ومعلمة، و(٣٦) مشرفًا ومشرفة. وأظهرت النتائج أن المعلمين قيّموا ممارساتهم التدريسية الداعمة لمهارات التفكير المنتج بدرجة مرتفعة جدًا، سواء على مستوى التفكير الناقد أو التفكير الإبداعي. بينما رأى المشرفون أن تلك الممارسات الداعمة لمهارات التفكير المنتج ككل جاءت بدرجة مرتفعة، وكذلك مهارات التفكير الناقد، وبدرجة متوسطة لمهارات التفكير الإبداعي. كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لتلك الممارسات من المعلمين والمشرفين لصالح المعلمين، في حين لم تظهر فروق دالة تعزى لمتغيري الجنس أو المؤهل العلمي. في المقابل، ظهرت فروق دالة إحصائيًا لصالح المعلمين ذوي الخبرة التدريسية الأعلى. وأوصت الدراسة بأهمية تطوير الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات التفكير المنتج لدى معلمي اللغة العربية، من خلال تنظيم دورات تدريبية وورش عمل ولقاءات علمية، إلى جانب تفعيل الزيارات الإشرافية المستمرة لتقديم الدعم المهني المناسب وفق احتياجات المعلمين والمعلمات.

الكلمات المفتاحية: *الممارسات التدريسية – مهارات التفكير المنتج – معلمي اللغة العربية– مشرفي اللغة العربية*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

Arabic Language Teachers' Instructional Practices Supporting Productive Thinking Skills: Perspectives of Teachers and Supervisors in Bisha

Sharifa Saad Al Haidan
Assistant Professor of Curricula and General Teaching Methods
College of Education and Human Development - Bisha University
sharefh20@hotmail.com

Fatma Hassan Mohammed Al-Shehri
Assistant Professor of Curricula and General Teaching Methods
College of Education and Human Development - Bisha University
fhalshehri@ub.edu.sa

Abstract:

This study aimed to investigate the level of instructional practices employed by Arabic language teachers that support productive thinking skills, from the perspectives of both teachers and educational supervisors in Bisha Governorate. The study utilized a descriptive survey methodology and developed a questionnaire to measure these practices. The instrument encompassed two main dimensions of productive thinking skills: critical thinking, which includes three sub-skills (interpretation, inference, and argument evaluation), and creative thinking, which also comprises three sub-skills (fluency, flexibility, and originality).The study sample consisted of 115 teachers and 36 supervisors. The results indicated that teachers rated their instructional practices supporting productive thinking skills as very high, in both critical and creative thinking dimensions. On the other hand, supervisors rated these practices as high overall and in the critical thinking dimension, but moderate in the creative thinking dimension. The findings also revealed statistically significant differences at the (0.01) level between the average ratings of teachers and supervisors in favor of the teachers. However, no statistically significant differences were found based on gender or educational qualification. Conversely, significant differences were found in favor of teachers with more teaching experience. The study recommended the importance of enhancing and developing instructional practices that support productive thinking skills among Arabic language teachers through training programs, workshops, scientific meetings, and by activating ongoing

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

supervisory visits to provide professional support tailored to the teachers' needs.

Keywords: *Instructional Practices – Productive Thinking Skills – Arabic Language Teachers – Arabic Language Supervisors*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

المقدمة:

ميز الله الإنسان عن غيره من المخلوقات بالعقل وجعله مناط التكليف، ويعد التفكير من أبرز الصفات التي تسمو بالإنسان، ولا تستقيم حياته بدون تفكير فهو عملية مصاحبة له في شؤون حياته اليومية، ويعد التفكير عاملاً من العوامل الأساسية لقدرة الإنسان على التكيف مع الحياة.

ويعتبر التفكير من الموضوعات المهمة التي تناولها التربويون؛ لأهميتها في تمكين الطلبة واكسابهم المهارات الأساسية في عملية التعليم والتعلم، والتي تمكنهم من النجاح في مختلف مجالات الحياة، وتوسع من معارفهم وقدرتهم على البحث في مختلف المجالات العلمية الواسعة، وتعزز مستوى التعلم النوعي لديهم (الظفيري، ٢٠٢٢)، وهو ما أكدت عليه عدد من المؤتمرات التربوية من أهمية تنمية مهارات التفكير المختلفة في العملية التعليمية التعلمية حيث جاء في التقرير النهائي لمؤتمر وزارة التربية والتعليم العرب لعام (٢٠٠٤) ضرورة التركيز على هدف اكساب المتعلم لأنماط التفكير والعمل على تحقيق هذا الهدف من خلال استخدام وسائل وأساليب مختلفة مثل تنظيم محتوى المناهج أو اعتماد طرق واستراتيجيات حديثة للتدريس أو تطوير دور المعلم ومهامه.

لقد عُدت مهارات التفكير الإبداعي والناقد من بين الموضوعات ذات الأهمية كون المبدع هو من يستشرف المستقبل واضعًا الحلول من خلال النظر إلى صعوبات الواقع، ومن يستخدم تلك المهارات يعتمد على طريقة سليمة في الحكم على الأمور عبر طرح الأسئلة المساعدة في توضيح الصورة الكلية التي تتكون لديه (الشبلي، ٢٠٢٢).

وقد أكدت الاتجاهات الحديثة في التدريس على مدى أهمية التفكير المنتج في العملية التربوية، والذي يستمد مهاراته العملية من نوعين أساسين من التفكير هما التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، بحيث يتم التفكير بشكل ابداعي لتوليد خيارات وحلول ممكنة، ثم التفكير بشكل نقدي لتقييم الخيارات والحلول التي تم الوصول إليها واختيار أفضلها بشكل عام، والتفكير المنتج ومهاراته من أهم الاتجاهات الحديثة في التربية، حيث زاد الاهتمام به في الآونة الأخيرة؛ وذلك لأنه يعتمد على إدماج نمطين من أنماط التفكير الفاعلة وهما التفكير الناقد والتفكير الإبداعي (عبد الفتاح، ٢٠١٨)، ويرى Tim (٢٠٠٧) أن التفكير

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

المنتج أحد التطورات الحديثة والمهمة لأنواع التفكير، وهو عبارة عن عملية تطبيقية سهل تعلمها ويمكن تكرارها حيث أنه يساعد المتعلمين على الفهم بطريقة أكثر وضوحًا وابتكارًا وعلى التخطيط بشكل فعّال، ويعد التفكير المنتج أحد نماذج وأنماط التفكير التي تجمع بين نوعين من التفكير هما التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، ومن أهم مهاراته الاستنتاج، التفسير، تقويم الحجج، الأصالة، الطلاقة، والمرونة، وأول من اقترح مفهوم التفكير المنتج هو عالم النفس الألماني أوتو سيلز ١٩٣٠ وأول من عرفه العالم هورسون ٢٠٠٨، ويختلف هذا النوع من التفكير عن التفكير الإبداعي فيقوم المتعلم في التفكير المنتج بتقييم ونقد الحلول التي يتوصل إليها لحل المشكلة حيث يبدأ الفرد بعملية التفكير الإبداعي أولًا، ثم التفكير الناقد لتقييم الحلول التي توصل إليها (الأسمر، ٢٠١٦)

ويهدف التفكير المنتج إلى تغيير الاتجاه العام نحو التفكير لدى المتعلمين، أي تكوين اتجاهات إيجابية نحو حل المشكلات المختلفة التي تواجههم، وذلك من خلال تنمية ثقة المتعلمين بأنفسهم وتشجيعهم على معالجة مهمات وواجبات عقلية صعبة تتطلب المثابرة العقلية (سليمان، ٢٠١١)

وقد تناول الباحثون والتربويون تعريف التفكير المنتج، ومن ذلك ما أشارت إليه دراسة الديات (٢٠٢١) من أنه عملية عقلية ينتج عنها حلولًا وأفكارًا تخرج من اطارها الفكري أو المعرفي إلى إطار إنتاجي، بحيث ينتج عنها ناتج جديد بسبب التفاعل بين الطالب وما واجهه في البيئة، وكذلك ما أشار إليه أسود (٢٠٢١) في أن التفكير المنتج أداة منهجية تجمع بين التفكير الإبداعي والتفكير الناقد للقيام بأعمال وحل مشكلات متعددة بمستوى مرتفع من الجودة.

ونظرا لأهمية مهارات التفكير المنتج اهتمت الأنظمة التربوية عامة بالمعلم، والذي يعد الركيزة الأساسية التي تسعى لتحقيق أهداف العملية التعليمية وتطلعاتها، والحث على ممارسة مهارات التفكير العليا في البيئة الصفية، ولدوره في تكوين عقليات النشء وهذا يعتمد على ما يمتلكه من كفايات ومهارات تدريسية متنوعة تظهر في ممارساته التدريسية الفاعلة ما ينعكس أثرها على المهارات المختلفة لطلابه وعلى رأسها مهارات التفكير المختلفة ما يجعل الطالب متفاعلًا نشطًا في العملية التعليمية، وهذا يتطلب من المعلمين

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

أن يكونوا على معرفة واطلاع على أحدث نظريات التدريس واستراتيجياته والاتجاهات الحديثة في مهارات التدريس وكفاياته.

ويرجع ذلك إلى أن واقع الممارسات التربوية التي يتم بها تنظيم العملية التعليمية هي التي تحدد مدى النجاح في تحقيق الأهداف المرجوة، وتظهر أهمية الممارسات التدريسية للمعلم باعتباره الموجهة والمرشد والمنفذ للممارسات التربوية بصورتها الواقعية (Danielson, ٢٠١٨)

ولأهمية مهارات التفكير المنتج وإمكانية مساهمتها في تحسين المهارات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية فقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات التفكير المنتج لدى معلمي اللغة العربية بمحافظة بيشة.

مشكلة البحث:

في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وما تشهده من تطورات ومستجدات في شتى المجالات لاسيما مجال التعليم وذلك لبناء جيل يمتلك مهارات وثقافات متنوعة ترتكز على أساس قوي، حيث شملت الرؤية انطلاقة جديدة لتطوير التعليم في المناهج وطرق التدريس وفي برامج إعداد المعلم، وباعتبار المعلم المسؤول عن تحقيق الأهداف التعليمية فقد هدفت الرؤية إلى إعداد المعلم وتطويره بما يتناسب ومتطلبات العصر وما يحتاجه لمواكبة التطورات الفكرية والصناعية والمعرفية والتكنولوجية سواء كان ذلك من خلال برامج إعداد المعلم أو من خلال الدورات وورش العمل والاطلاع على كل ماهو جديد في مجال التعليم.

وقد أشارت عدد من الدراسات السابقة والمؤتمرات العلمية إلى أهمية تقويم وتنمية أداء المعلم وممارساته التدريسية كدراسة كل من:(الشمري والدليمي،٢٠١٩؛ Slaleem, ٢٠٢١؛ المطيري والربعي، ٢٠٢٢؛ عاجل ومراد، ٢٠٢٣؛ العنزي، ٢٠٢٤) وما جاء في توصيات المؤتمر الخامس لإعداد المعلم "إعداد وتدريب المعلم في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر" المنعقد بجامعة أم القرى ١٤٣٧هـ، والمؤتمر الدولي "المعلم وعصر المعرفة: الفرص والتحديات معلم متجدد لعالم متغير "والمنعقد في جامعة الملك

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

خالد لعامي ١٤٣٨هـ/١٤٤٤هـ، والمؤتمر الدولي لتقويم التعليم والتدريب والذي نظمته هيئة تقويم التعليم في الرياض ١٤٤٠هـ

أسئلة البحث:

- ما مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية الداعمة لمهارات التفكير المنتج من وجهة نظرهم ونظر مشرفيهم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات معلمي اللغة العربية ودرجات مشرفيهم حول تقديرات الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية الداعمة لمهارات التفكير المنتج؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية الداعمة لمهارات التفكير المنتج تعزى لمتغير الجنس (المعلمون – المعلمات) لدى عينة معلمي اللغة العربية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية الداعمة لمهارات التفكير المنتج تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس– ماجستير ودكتوراه) لدى عينة معلمي اللغة العربية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية الداعمة لمهارات التفكير المنتج تعزى لمتغير الخبرة التدريسية (أقل من ٥سنوات/ ٥–١٠ سنوات/ أكثر من ١٠ سنوات) لدى عينة معلمي اللغة العربية؟

أهداف البحث:

- تعرف مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات التفكير المنتج لدى معلمي اللغة العربية من وجهة نظرهم.
- تعرف مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات التفكير المنتج لدى معلمي اللغة العربية من وجهة نظر مشرفيهم.
- تعرف الفروق بين تقديرات معلمي اللغة العربية وتقديرات مشرفيهم في مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات التفكير المنتج.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

- تعرف الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث حول الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات التفكير المنتج تبعًا لمتغيرات: النوع، الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي.

أهمية البحث:

- تأتي هذه الدراسة استجابة للتوجهات العالمية التي دعت إلى أهمية الوقوف على الممارسات التدريسية للمعلمين والعمل على تحسينها لتكون داعمة لمهارات التفكير المختلفة.
- تحديد احتياجات التطوير المهني للمعلمين بشكل عام ومعلمي اللغة العربية بشكل خاص في ضوء مهارات التفكير المنتج.
- الكشف عن مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات التفكير المنتج لدى معلمي اللغة العربية بما قد يفيد مراكز التدريب التربوي لتطوير خططهم وبرامجهم التدريبية.
- قد ينعكس تطوير الممارسة التدريسية لمعلمي اللغة العربية الداعمة لمهارات التفكير المنتج على تعلم طلابهم واكسابهم هذه المهارات.
- التوصل إلى عدد من التوصيات قد تفيد في تعزيز الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات التفكير المنتج لدى معلمي اللغة العربية المعلمين.
- قلة البحوث والدراسات –في حدود علم الباحثتان– التي تناولت الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات التفكير المنتج لدى معلمي اللغة العربية.

مصطلحات البحث:

الممارسات التدريسية:

عرف كارينس وبين (Karnes& Beans, ٢٠٠٩) الممارسات التدريسية بأنها مجموعة من السلوكيات والإجراءات والأنشطة التي يقوم بها المعلم أثناء تدريسه للمقرر الدراسي، وتتمثل في التخطيط التدريسي، وصياغة الأهداف، وتحديد مصادر التعلم وأدواته، وإدارة الصف، وتوظيف التكنولوجيا، وتقويم الأداء.

وتعرف الباحثتان الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات التفكير المنتج اجرائيًا بأنها: السلوكيات والإجراءات والأنشطة التي يقوم بها معلمو اللغة العربية أثناء تدريسها لتنمية مهارات التفكير المنتج التالية لدى المتعلمين: (التفسير، الاستنتاج، تقويم الحجج، الطلاقة،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

المرونة، الأصالة)، وتقاس من خلال استجابة أفراد العينة اعلى فقرات الاستبانة التي أعدت لذلك.

مهارات التفكير المنتج:

وعرف عطية (٢٠١٣) التفكير المنتج على أنه: تفكير توليدي إبداعي، يتمثل في القدرة والبراعة إلى الوصول للنتائج بمهارة عالية.

وعرف هورسن Hurson,٢٠٠٨)) مهارات التفكير المنتج أنها: عملية ذهنية يتفاعل معها الإدراك الحسي مع الخبرة بدوافع داخلية وخارجية، أو بهما معًا، ويعد التفكير المنتج الأداة المنهجية العملية التي تجمع بين التفكير الإبداعي والتفكير الناقد، وتوظيفهما لتحقيق نتائج عملية إيجابية، والقيام بالأعمال، وحل المشكلات، وتحويلها إلى فرص حقيقية.

وتعرفها الباحثتان اجرائيًا: بأنها مجموعة العمليات العقلية التي تستلزم الجمع بين مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) ومهارات التفكير الناقد (التفسير، الاستنتاج، تقويم الحجج) والتي تستخدم بشكل مجتمع في مواقف تعليم وتعلم اللغة العربية وتنمية مهاراتها.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تعرف مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات التفكير المنتج: (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الاستنتاج، التفسير، تقويم الحجج).

الحدود البشرية: عينة من معلمي ومعلمات اللغة العربية ومشرفيهم بمحافظة بيشة.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٤٦هـ.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولًا: الإطار النظري:

مفهوم التفكير المنتج:

يعد التفكير المنتج أحد أنماط التفكير التي تعتمد على إمكانية ممارسة وتوظيف مهارات التفكير الإبداعي والناقد بهدف التوصل إلى نتائج جديدة وتوليد أفكار إيجابية غير مألوفة، وذلك عن طريق تحليل ونقد المعطيات المتاحة وتقديم أفضل الحلول للمشكلات واختيار الأمثل منها.

إن ما يميز التفكير المنتج هو ملائمته للوضع الذي يطبق فيه، إذ ينطوي التفكير المنتج على الانتقال من حالة الحيرة والارتباك حول بعض القضايا مبهمة السمات الهيكلية الأساسية والخصائص إلى حالة جديدة يكون فيها كل شيء واضحًا ومنطقيًا حول هذه القضية. (Wertheimer. ١٩٩٦)

يتضمن التفكير المنتج تخطيطًا لما نفعل وتخيلًا للمواقف والنظر في الآراء واتخاذ القرارات والأحكام، إذ أنه لا يقتصر على تحليل الحجج والمجادلات بل يهتم كذلك بتوليد الأفكار. (جابر، ٢٠٠٨)

تعتمد مهارات التفكير المنتج على قدرة المتعلم على مواجهة مشكلات محددة، والتي تتطلب منه ممارسة بعض المهارات المعرفية النفسية المعقدة التي يتم تنفيذها بتسلسل محدد أثناء ممارسة المتعلم للأنشطة التعليمية المتضمنة في المنهج المدرسي (عبد الرؤوف، ٢٠٢٠)، ويعد التفكير المنتج أحد أساليب التفكير الإبداعي والناقد تهدف إلى مساعدة المتعلم على توليد أفكار جديدة ومبتكرة وذلك من لحل المشكلات التي تواجهه بطرق فعالة واتخاذ القرارات المناسبة.

مكونات التفكير المنتج:

أولًا: التفكير الناقد Critical Thinking:

التفكير الناقد البناء هو التفكير الذي يعترف بالآخر ويحترمه ويوجهه لتصحيح أفكاره، من منطلق أرادة الخير له ولفت نظره إلى الأخطاء، فيحثه على البحث في الأفكار المختلفة من أجل تحسين وضعه الحالي وتطوير ما هو عليه (الحسون، ٢٠٠٣).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

فالتفكير الناقد نشاط عقلي يقوم على أساس تحليل الأفكار والمعلومات التي تستثير الفرد، ومعرفة مدى موثوقيتها وصدقها وإصدار الأحكام حول مدى صحتها أو خطئها، وبالتالي قبولها إن كانت صحيحة أو رفضها إن كانت خاطئة ويتم ذلك في ضوء معايير منطقية تم التأكد من صدقها وإمكانية الاستناد عليها في إعطاء الحكم، فهو عملية نقدية الهدف منها كشف الأخطاء والعيوب فيما يستثير الفرد من معلومات وأفكار وآراء، إذ يتم الحكم عليها استنادا إلى مقاييس منطقية. (عطية، ٢٠١٥)

مهارات التفكير الناقد:

هنالك العديد من التصنيفات لمهارات التفكير الناقد تبعاً لتعدد تعريفاته والأطر النظرية المفسرة له ومن أشهر هذه التصنيفات هو تصنيف واطسون وجليسر الذي قسمها إلى:

- معرفة الافتراضات: وتعني القدرة على تمييز بين درجة صدق معلومات محددة وعدم صدقها أو التمييز بين الحقيقة والرأي والغرض من المعلومات المعطاة.
- التفسير: وتعني القدرة على تحديد المشكلة والتعرف على التفسيرات المنطقية وتقدير فيما إذا كانت التعميمات والنتائج المبنية على معلومات معينة مقبولة أم لا.
- تقويم الحجج: وتعني قدرة الفرد على تقويم الفكرة وقبولها أو رفضها والتمييز بين المصادر الأساسية والثانوية والحجج القوية والضعيفة وإصدار الحكم على مدى كفاية المعلومات.
- الاستنتاج: وتعني قدرة الفرد على استخلاص نتيجة من حقائق معينة ملاحظة أو مفترضة ويكون لديه القدرة على إدراك صحة النتيجة أو خطئها في ضوء الحقائق المعطاة. (العتوم وآخرون، ٢٠٠٩).

ثانيًا: التفكير الإبداعي: Creative Thinking

إن التطور العلمي والتكنولوجي والحضاري الذي نعيشه اليوم هو ثمرة لجهود العديد من المبدعين، فالعمل على استمرار هذا التطور مرهون بإطلاق المزيد من الطاقات الإبداعية لدى الأفراد، وأن هذا التطور ينتج عنه مشكلات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، والتي تتطلب حلول إبداعية لا تأتي إلا عن طريق إعداد الفرد لمواجهة مثل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

هذه التحديات، ومن هنا جاء الاهتمام بتربية الإبداع باعتباره هدفًا من أهداف التربية. (أبو جادو ونوفل، ٢٠٠٧)

فالإبداع ظاهرة ذهنية متقدمة يعالج الفرد من خلالها المواقف والمشكلات والخبرات بطريقة نادرة وغير مألوفة أو يطور مجموعة حلول سابقة لينتج حلولا جديدة، فالإبداع ظاهرة ذات أوجه متعددة تتضمن نتاجا جديدًا وأصيلًا ذا قيمة عالية من قبل الفرد أو مجموعة من الأفراد (قطامي، ٢٠١٥).

مهارات التفكير الإبداعي:

– الطلاقة: وتعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات، عند الاستجابة لمثير معين والسرعة والسهولة في توليدها، وهي في جوهرها تمثل عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها، ولها عدة أنواع منها الطلاقة اللفظية والطلاقة الفكرية وطلاقة الأشكال (جروان، ٢٠٠٧)

– المرونة: وهي القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوعية الأفكار المتوقعة عادة والتحول من نوع معين من الفكر إلى نوع آخر عند الاستجابة لمثير أو موقف معين، فهي عكس الجمود الذهني أي أنها القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف، وتمثل الجانب النوعي للإبداع وتأخذ عدة صور وهي المرونة التلقائية والمرونة التكيفية. (العتوم، ٢٠١٢)

– الأصالة: وهي التفرد والتميز في التفكير للتوصل إلى كل ما هو جديد وغريب وغير شائع والتوصل إلى أفكار غير مألوفة، فالأصالة لا تنسجم مع تكرار الحلول التقليدية وإنما تتجه إلى الأفكار نادرة التكرار، أي إنها تهدف إلى دفع الفرد لتقديم حلول غير مألوفة للمشكلات التي تواجهه، وتعد الأصالة من أهم مهارات الإنتاج الإبداعي لأنها تهتم بإنتاج شيء جديد وغير مكرر. (حمادنة، ٢٠١٤)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

العلاقة بين التفكير الإبداعي والتفكير الناقد:

– يشير التفكير الإبداعي إلى القدرة على خلق أفكار جديدة وأصيلة، بينما التفكير الناقد يسعى إلى تقييم الأفكار الإبداعية والفائدة المتحققة عند تطبيق تلك الأفكار على المستوى النظري والعملي.

– التفكير الإبداعي وهو التكوين للحلول الممكنة والمتوقعة لمشكلة ما أو إيجاد توضيحات ممكنة لظاهرة ما في حين إن التفكير الناقد هو اختيار وتقييم للحلول المقترحة.

– التفكير الإبداعي يربط بين الأسباب والنتائج بناء على المعلومات المتوفرة بينما التفكير الناقد يعطي التعليل والبرهان للتفسير المطروح. (غانم، ٢٠٠٩)

إن كل من التفكير الإبداعي والتفكير الناقد ضروريان في حال أردنا أن نفكر بشكل منتج، فالتفكير الإبداعي يسمح لنا بالتوسع في الخيارات بينما التفكير الناقد يسمح لنا بالتركيز على إصدار الأحكام والقرارات، ولكن معظم الناس وبدون وعي وتدريب مسبق يمارسون التفكير الإبداعي والناقد في آن واحد.

أهمية تنمية التفكير المنتج:

يشير كل من السرور، حسين (٢٠١٠)؛ إبراهيم (٢٠١٨) إلى أن أهمية تنمية التفكير المنتج في قدرته على:

- توفير الفرص الكافية للطلاب لإنتاج الكثير من الاحتمالات الممكنة الخاصة بالفكرة/ المشكلة.
- إتاحة فرصة لدى الطلاب بالتعامل مع وصف مشكلة مفتوحة ومطلوبة.
- يساعد في حل المشكلات بشكل فعال وبطرق إبداعية.
- الاهتمام بما يتطلبه توليد الأفكار والقدرة على فحصها وتقييمها.
- الحرص على مدى كون الأفكار مفيدة وجيدة وإمكانية تطبيقها وارتباطها بالواقع.
- إنتاج أفكار تتصف بالتوازن.
- يسهم التفكير المنتج في تحويل عملية اكتساب المعرفة لدى الطلاب من عملية خاملة إلى نشاط عقلي يؤدي إلى إتقان أفضل للمحتوى المعرفي وفهم أعمق له، وتوظيف ما تعلموه في حل المشكلات بطريقة إبداعية وكذلك تقويم الحجج والآراء.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

- يؤدي إلى مراقبة الطلاب لتفكيرهم وضبطه، ومن ثم تكون أفكارهم أكثر دقة وصحة مما يساعدهم في صنع القرارات في حياتهم اليومية وعدم تقبل الآراء بدون أدلة مقنعة تدعم هذا الرأي.
- يعتبر التفكير المنتج من المقومات الأساسية لتحقيق مواطنة فاعلة لدى الطلاب، خاصة أننا أصبحنا في عصر اتسعت فيه المعلومات وتنوعت وسائل الإعلام وكثرت الإشاعات؛ لذلك لابد للفرد أن يكون قادرا على التفكير الناقد وبشكل منتج لكي يستطيع الحكم على ما يطرح أمامه من معلومات واستخدام ما يصل إلى أحكام في تفسير الظواهر بطريقة إبداعية أو الوصول الى حلول مبتكرة للمشكلات التي تواجههم.
- يعتبر التفكير المنتج من أنماط التفكير التي أكدت عليها مهارات القرن الحادي والعشرين حيث يجمع بين مهاراتي التفكير الناقد والتفكير الإبداعي.
- يسهم التفكير المنتج في جعل الطالب مفكرا ناقدًا وابداعيًا قادرًا على التعامل مع المعارف التي يحصل عليها والمعلومات عن المشكلة أو الموضوع أو الموقف التي يتعرض لها بطريقة إبداعية وناقدة مستخدما فيه مهارات نوعي التفكير في حل الموقف المشكل.

الممارسات التدريسية والسلوكيات التعليمية الداعمة للتفكير المنتج:

يقع على المعلمين والمتعلمين اتباع مجموعة الممارسات التدريسية والسلوكيات التعليمية الداعمة لمهارات التفكير المنتج ومنها:

- وجود موقف مشكل يدرك معناه المتعلمين عن طريق تحديد المشكلة ووضع حلول مفترضة بناءً على ما توافر بالمشكلة من معطيات.
- التخطيط المنظم لحل المشكلة من خلال اتباع الطرائق والأساليب التي يحتاجها المتعلمون للتفاعل مع المشكلة بغية التوصل لحلول مقنعة لها، كذلك تشخيص الصعوبات والتحديات التي قد تواجه المتعلمين أثناء سعيهم لحل المشكلة.
- وضع الحلول المفترضة قبل الإجابة عن الأسئلة المطروحة في المرحلتين السابقتين، ومن الطرائق الفاعلة في هذه المرحلة هو اتباع استراتيجية حل المشكلات والعصف الذهني وغيرها من استراتيجيات التدريس التي تساهم في إتمام هذه الخطوة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

- في المرحلة الأخيرة فتأتي مرحلة مناقشة الحلول واختيار أنسبها، كما يتم وضع الطرائق الكفيلة بتنفيذ هذه الحلول، والتي تمتاز بالجدة والأصالة. (shkirova,2007, Hemming,2000)

ثانيًا: الدراسات السابقة

دراسة أبو لحية والجراح (٢٠٢٤) والتي هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن لمهارات التفكير المنتج من وجهة نظرهم، وتعرف وجود الفروق بين استجابات معلمي التربية الإسلامية حول درجة ممارستهم لمهارات التفكير المنتج وفقا لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٩) معلمًا ومعلمة، وتم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من مجتمع الدراسة، وتكونت أداة الدراسة من استبانة لدرجة ممارسة المعلمين لمهارات التفكير المنتج من تصميم الباحثين. وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي الكلي لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير المنتج لأبعاد التفكير الناقد جاء بدرجة كبيرة جداً، ولأبعاد التفكير الإبداعي بدرجة كبيرة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) تعزى لأثر الجنس وسنوات الخبرة في تقديرات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية لدرجة ممارستهم لمهارات التفكير الناقد، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) تعزى لأثر المؤهل العلمي وجاءت الفروق لصالح فئة (بكالوريوس ودبلوم عالي) وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) تعزى لأثر الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العملي في تقديرات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية لدرجة ممارستهم لمهارات التفكير الإبداعي.

دراسة العنزي (٢٠٢٤): التي هدفت إلى التعرف على مستوى تمكن معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية من مهارات التفكير المنتج وعلاقته بعادات العقل لديهم، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وإعداد قائمة بمهارات التفكير المنتج، تم تحكيمها ثم توزيعها على (٣٤) مشرفا للحكم على درجة ممارسة معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية لمهارات التفكير المنتج، كما تم إعداد مقياس عادات العقل وتطبيقه على عينة الدراسة البالغ عددها

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

(٤٢) معلما. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن درجة ممارسة معلمي العلوم لمهارات التفكير المنتج ككل جاءت متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٣٨)، وأكثر مهارات التفكير المنتج ممارسة، مهارات الطلاقة والمرونة، وأقل مهارات التفكير المنتج ممارسة، هي مهارة الأصالة، وجاءت ممارستهم لمهارات الاستنتاج، والتفسير، والتوسع، والتخيل متوسطة. وقد أوصت الدراسة بضرورة السعي نحو تنمية مهارات التفكير المنتج لدى معلمي العلوم والطلاب في المراحل التعليمية كافة.

دراسة كريشان (٢٠٢٤): والتي هدفت إلى التعرف على درجة توظيف معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي، وصعوبات توظيفها من وجهة نظر المعلمين في محافظة معان؛ ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسح، وتطوير استبانة تكونت من مجالين: درجة توظيف معلم اللغة العربية الاستراتيجيات التفكير الإبداعي والمجال الثاني صعوبات توظيف استراتيجيات التفكير الإبداعي، وقد تضمنت (٤٢) فقرة، طبقت على عينة تكونت من (١٤٢) معلم ومعلمة لغة عربية من محافظة معان. وقد توصلت النتائج إلى أن درجة توظيف معلمة اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي جاءت بدرجة كبيرة.

دراسة اعرار (٢٠٢٣): والتي هدفت إلى معرفة درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس العاصمة عمان لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظرهن، والكشف عن الفروق الفردية في استجابة العينة وفقا لمتغير: (الدورات التدريبية وسنوات الخبرة)، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٦٠) معلمة، وتم إعداد استبانة مكونة من (٢٩) فقرة؛ وزعت على ثلاث مجالات هي: (المرونة، والطلاقة، والاصالة). وقد أشارت النتائج إلى أن درجة ممارسة معلمات الصفوف الأولى في لواء عمان لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظرهن قد جاءت بدرجة كبيرة؛ حيث جاء مجال المرونة في المرتبة الأولى، يليه مجال طلاقة، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال الاصالة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة معلمات الصفوف الأولى في لواء عمان لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظرهم وفقا لمتغيري الدورات التدريبية وسنوات الخبرة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

دراسة الخصاونة (٢٠٢٣) والتي هدفت إلى معرفة درجة استخدام معلّمي الصّفوف الأساسية الثلاثة الأولى، مهارات التّفكير العليا في مدارس تربية لواء بني عبيد في محافظة إربد في المواد التدريسيّة جميعها؛ ودرجة تمكّنهم من امتلاك هذه المهارات وتطبيقها على المواد التدريسية داخل الغرفة الصفية، لرفع كفايات مستوى الممارسات التعليميّة والتربوية لدى المعلمين. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التطبيقي التحليلي، وتكوّنت عينة الدّراسة من (١٣٩) معلّمًا ومعلّمة في مدارس اللواء الحاضنة للصفوف الثلاثة الأولى، والبالغ عددُها (٢٢) مدرسة. وقد قامت الباحثتان بتصميم استبانة تناولت ثماني مهارات من مهارات التّفكير العُليا، شكّلت أدوات الدراسة الرئيسة، وقد أظهرت النتائج أن درجة استخدام معلّمي الصفوف الثلاثة الأولى ومعلماتها من وجهة نظرهم لمهارات التفكير العليا كانت مرتفعة؛ حيث جاءت بدرجة تقدير عالية في مجالات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، كما جاء ترتيب المهارات في مجال التفكير الإبداعي بدرجة تقدير عالية، واحتلت مهارة الأصالة المرتبة الأولى، ثم مهارة المرونة، وتليها في المرتبة الثالثة مهارة الطلاقة، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تُعزى لأثر سنوات الخبرة والمؤهل العلمي، وأظهرت كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة لمتغير الجنس لصالح الذكور.

دراسة خلف ومزعل (٢٠٢٣) والتي هدفت إلى التعرف على مدى امتلاك مدرسي ومدرسات علم الأحياء في المرحلة المتوسطة للتفكير المنتج. وقد تم استخدام المنهج الوصفي. واختيرت العينة بالطريقة العشوائية وكان عددها (١٥٠) مدرسا ومدرسة لمادة علم الأحياء للمرحلة المتوسطة في المديرية العامة لتربية القادسية، وذلك للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١). وتضمنت الأدوات على اختبار التفكير المنتج. وقد أكدت النتائج على امتلاك مدرسي ومدرسات علم الأحياء للمرحلة المتوسطة لمهارات التفكير المنتج. ووجود فروق ذات دلالة في متغير الجنس لصالح الذكور، والخبرة لصالح ذوي الخبرة من (٥-١٠) سنوات، وكذلك الخبرة والتفاعل بين الجنس والخبرة لصالح الذكور الذين تبلغ خبرتهم من (١٠-١٥) سنة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

دراسة **Alshalhi & Al-Shaikh** (٢٠٢٣): التي هدفت إلى معرفة درجة ممارسة مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي المدارس الأساسية في إمارة الشارقة من وجهة نظرهم. وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي في الدراسة، وتكونت عينها من (٥٠) معلمة للمرحلة الأساسية، وقد تمثلت أداة الدراسة في استبانة تكونت من (٢٢) فقرة موزعة على خمس مهارات: (الطلاقة، والمرونة، الحساسية تجاه المشكلات، المخاطرة، إثراء المهارات التفصيلية). وقد أظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمات المرحلة الأساسية لمهارات التفكير الإبداعي كانت عالية من وجهة نظرهم، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي والخبرة.

دراسة عاجل والشريفي (٢٠٢٣) والتي هدفت إلى معرفة مستوى ممارسة معلمي العلوم لمهارات التفكير المنتج من وجهة نظر مديري المدارس ومشرفي المادة، وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (١٥٣) مديرًا ومشرفاً تربوياً تم اختيارهم بشكل عشوائي من محافظة ميسان. وقد أعدت الباحثان استبانة مغلقة اشتملت على (٢٨) فقرة موزعةً على خمسة محاور هي: (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفسير، الاستنتاج). وقد توصلت النتائج إلى أن مستوى ممارسة معلمي العلوم لمهارات التفكير المنتج جاءت بدرجة متوسطة.

دراسة العجمي والعجمي (٢٠٢٣): وقد هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية بدولة الكويت لمهارات التفكير الإنتاجي من وجهة نظرهم، والتعرف إن كان هناك فروق دالة إحصائيا في درجة الممارسة تعزى للجنس والمؤهل العلمي. وقد استخدمت الدراسة منهج البحث الكمي الوصفي. وتم إعداد استبانة مكونة من (٢٤) فقرة؛ توزعت على عينة بلغت (٢٩٨) معلمًا ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية بمنطقة الأحمدي التعليمية بدولة الكويت تم اختيارهم بالأسلوب الطبقي العشوائي. وقد ظهرت النتائج أن درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية بدولة الكويت لمهارات التفكير الإنتاجي من وجهة نظرهم كانت مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في تقديرات المعلمين لدرجة التوظيف تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي.

دراسة المطيري والربعي (٢٠٢٢) والتي هدفت إلى الكشف عن مستوى الممارسات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية وذلك من خلال تحديد الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين ولمهارة تنمية المهارات العليا للتفكير ومهارات إدارة قدرات الطلاب وإدارة تقنيات التعليم، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من ٢٥ معلماً من معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، واستخدمت بطاقة الملاحظة كأداة لرصد الممارسات. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها أن درجة الممارسات التدريسية لمعلم اللغة العربية الداعمة لمهارات التفكير الناقد ومهارات الابتكار والإبداع كانت بشكل عام بدرجة متوسطة وتميل إلى الضعيفة، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بإعداد خطة شاملة لنشر ثقافة مهارات القرن الحادي والعشرين في الميدان التربوي، وزيادة الوعي بضرورة إكسابها للطلاب لإعدادهم للحياة، وتحديد احتياجات معلمي اللغة العربية التدريبية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

دراسة الشبلي والتل (٢٠٢١) والتي هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة عمان العربية لمهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقامت الباحثتان بإعداد استبانتين أحدهما تتعلق بمهارات التفكير الإبداعي وتكونت من (٢٢) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد فرعية: (الطلاقة، المرونة، الأصالة(، أما الاستبانة الثانية فتتعلق بمهارات التفكير الناقد وتكونت من (٣١) فقرة موزعة على أربعة أبعاد فرعية: (التفسير، الاستنتاج، الاستدلال، والتقويم) وطبقت أداة الدراسة على عينة عشوائية تكونت من (٤٠٠) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا في جامعة عمان العربية تم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية الطبقية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا جاءت بدرجة مرتفعة؛ حيث جاءت الطلاقة في المرتبة الأولى، تلاها المرونة، كما أظهرت النتائج أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات التفكير الناقد من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا جاءت بدرجة مرتفعة؛ وقد جاء الاستنباط في المرتبة الأولى، تلاه التفسير، فيما حصل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

بعد التقويم على المرتبة الأخيرة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ تعزى لمتغير نوع الكلية في جميع أبعاد مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد والقياس ككل.

دراسة (**Saleem, 2021**): والتي هدفت إلى معرفة مدى ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التفكير الإبداعي، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لها، وزعت على عينة تكونت من (٥٦) معلمًا ومعلمة. وقد توصلت النتائج إلى افتقار معلمي اللغة الإنجليزية إلى مهارات التفكير الإبداعي.

دراسة الشهري والقحطاني (٢٠٢٠) هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة معلمات الحاسب الآلي وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم بناء استبانة لمهارات التفكير الناقد، وتم اختيار عينة تمثلت في (٧٩) معلمة من معلمات الحاسب وتقنية المعلومات في المرحلة الثانوية. وتوصلت الدراسة إلى أن استجابة عينة الدراسة وفق مقياس ليكرت الثلاثي (دائما، أحيانا، أبدا) جاءت موافقة دائما على ممارسة مهارات التفكير الناقد أي أن درجة ممارستهم لمهارات التفكير الناقد كانت بدرجة كبيرة، واتضح أن أبرز درجة لممارسة مهارات التفكير الناقد لديهن تمثلت في مهارة(الاستنباط) يليها مهارة ا(لاستنتاج) ثم مهارة (التفسير) وأخيرا مهارة (تقويم الحجج)، ولم تظهر النتائج فروقًا ذات دالة إحصائية تعزني لمتغيري المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

دراسة الشمري والدليمي (٢٠١٩): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت لمهارات التفكير الناقد والإبداعي والتأملي من وجهة نظرهم، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقد تكونت عينة الدراسة من ٨٠ معلمًا ومعلمة، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة لمهارات التفكير الناقد والإبداعي والتأملي؛ تكونت من ٦٠ فقرة. وخلصت النتائج إلى أن ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت لمهارات التفكير الناقد والإبداعي والتأملي من وجهة نظرهم جاءت بدرجة متوسطة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية لصالح الإناث، كما لا

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ تعزى لأثر المؤهل العلمي، أو سنوات الخبرة.

دراسة ايردام؛ واديجوزيل (**Erdam & Adiguzel**, ٢٠١٩) وقد هدفت إلى التعرف على آراء معلمي المدارس الابتدائية حول مهارات التفكير الإبداعي لديهم. وهل تختلف آراء معلمي المدارس الابتدائية حول مهارات التفكير الإبداعي لديهم وفقًا لمتغيرات: (الجنس، والخبرة، والمستوى التعليمي)، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقد تكونت العينة من (٤٢١) معلمًا في الفصول الدراسية الابتدائية للصفوف (الأول، والثاني، والثالث، والرابع) في منطقتي مركز أفندي وباموكالي بمحافظة دنيزلي بتركيا. وتمثلت أداة الدراسة في استبانة "ما مدى إبداعك؟" وقد اشارت النتائج إلى أن آراء معلمي المدارس الابتدائية حول مستويات إبداعهم جاءت بمستوى أقل من المتوسط. كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء معلمي المرحلة الابتدائية حول مستويات الإبداع لديهم وفقاً لمتغيرات الجنس والخبرة والمستوى التعليمي.

دراسة شانج (**Chang, 2016**:) والتي هدفت إلى معرفة مدى استخدام معلمي المدارس الثانوية لمهارات التفكير المنتج. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق الدراسة على عينة بلغت (٦٨) معلمًا ومعلمة في الولايات المتحدة الأمريكية. ولغايات تحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة مكونة من (٢٨) فقرة، وقد أظهرت النتائج أن درجة استخدام معلمي المدارس الثانوية لمهارات التفكير المنتج جاءت عالية في جميع المجالات. ولم تظهر النتائج فروق دالة إحصائيًا في استخدام معلمي المدارس الثانوية لمهارات التفكير المنتج تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

نلاحظ أن من الدراسات السابقة من تناول مهارات التفكير المنتج مثل دراسة: (أبو لحية والجراح، ٢٠٢٤؛ والعنزي، ٢٠٢٤؛ وخلف، ٢٠٢٣؛ وعاجل والشريفي ،٢٠٢٣؛ والعجمي والعجمي، ٢٠٢٣؛ وChang, ٢٠١٦). بينما بعضها تناول مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد معًا مثل دراسة: (الخصاونة،٢٠٢٣؛ والمطيري والربعي، ٢٠٢٢؛ والشبلي والتل، ٢٠٢١؛ والشمري والدليمي، ٢٠١٩). في حين تناول بعضها مهارات التفكير

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

الإبداعي فقط مثل دراسة: (كريشان، ٢٠٢٤؛ واعرار، ٢٠٢٣؛ و-Alshalhi & AL Shaikh, 2023؛ Saleem, 2021؛ Erdam & Adiguzel , ٢٠١٩). أو مهارات التفكير الناقد فقط مثل دراسة (الشهري والقحطاني، ٢٠٢٠).

اتفقت جميع الدراسات السابقة على استخدام المنهج الوصفي، واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات باستثناء دراستي (خلف، ٢٠٢٣) التي استخدمت اختبار التفكير المنتج، و(المطيري والربعي، ٢٠٢٢) التي استخدمت بطاقة الملاحظة. وعينة البحث من المعلمين باستثناء دراستي: (عاجل ومراد، ٢٠٢٣) التي كانت عينتها مدراء المدارس والمشرفين التربويين، و(الشبلي والتل، ٢٠٢١) والتي كانت عينتها طلبة الدراسات العليا.

وقد اتفق البحث الحالي مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي، واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة البحث، كما أنه يتفق مع بعض الدراسات في تركيزه على معلمي اللغة العربية مثل دراسة: (كريشان، ٢٠٢٤؛ المطيري والربعي، ٢٠٢٢؛ الشمري والدليمي، ٢٠١٩). وقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في كتابة الإطار النظري، وإعداد الأداة، ومناقشة النتائج.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

بناءً على مشكلة البحث، وأسئلته، وأهدافه، فإن المنهج الذي اعتمد عليه البحث الحالي هو المنهج الوصفي المسحي، والمنهج الوصفي عامة يعتمد على بحث الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار وحجم الظاهرة. (عباس وآخرون، ٢٠١٧، ص.٧٤). والبحث المسحي كأحد أشكال المنهج الوصفي يتم من خلاله استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم بصورة مباشرة (المقابلة) أو بصورة غير مباشرة (الاستبانة)، بهدف وصف الظاهرة المدروسة كما هي في الواقع من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى معرفة العلاقة أو استنتاج الأسباب (العساف، ١٩٩٥، ص.١٩١- ١٩٢).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

مجتمع البحث:

يتضمن مجتمع البحث جميع معلمي ومعلمات اللغة العربية بمدارس إدارة التعليم بمحافظة بيشة، وكذلك مشرفي ومشرفات اللغة العربية بإدارة التعليم بمحافظة بيشة في العام الدراسي ١٤٤٦هـ.

عينة البحث:

أ- عينة البحث الأساسية:

تكونت عينة البحث من (١١٥) من معلمي ومعلمات اللغة العربية بمدارس إدارة التعليم بمحافظة بيشة، كما تضمنت (٣٦) من مشرفي ومشرفات اللغة العربية بإدارة التعليم بمحافظة بيشة.

ويوضح الجدول التالي توزيع أفراد عينة البحث المتعلقة بالمعلمين وفقًا للمتغيرات الديموغرافية قيد البحث والتي تتحدد في الجنس (معلمون- معلمات)، والمؤهل العلمي (الحاصلون على درجة البكالوريوس فقط- الحاصلون على درجة الماجستير والدكتوراه)، والخبرة التدريسية والتي تم تصنيفها إلى ثلاث مستويات (أقل من ٥ سنوات/ ٥-١٠/ أكثر من ١٠ سنوات).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث المتعلقة بالمعلمين وفقًا لمتغير الجنس والمستوى التعليمي والخبرة التدريسية

المتغيرات الديموجرافية		العدد	النسبة المئوية
الجنس	المعلمون	51	44%
	المعلمات	64	56%
	المجموع	115	100%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	99	86%
	ماجستير ودكتوراه	16	14%
	المجموع	115	100%
الخبرة التدريسية	أقل من ٥ سنوات	16	14%
	من ٥-١٠سنوات	28	24%
	أكثر من ١٠سنوات	71	62%
	المجموع	115	100%

ب- العينة الاستطلاعية:

تكونت من (٣٥) من معلمي ومعلمات اللغة العربية بمدارس إدارة التعليم بمحافظة بيشة من خارج عينة البحث وتم استخدامها بهدف استخلاص الخصائص السيكومترية (الصدق- الثبات) للاستبانة(بصورتيها)، مع الإشارة إلى أن للتحقق من الصدق والثبات في صورة المشرفين ونظراً لصغر حجم المجتمع تم الاعتماد على عينة المشرفين الأساسية(ن=٣٦).

أداة البحث:

وفقًا لمنهجية وأهداف البحث؛ قامت الباحثتان بإعداد أداة القياس متمثلة في الاستبانة بهدف تقدير مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات التفكير المنتج والتي تتضمن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

مهارات التفكير الناقد والإبداعي وفقًا لتصورات واستجابات معلمي ومعلمات اللغة العربية وكذلك مشرفي ومشرفات اللغة العربية بإدارة تعليم بيشة.

وتم إعداد صورتين للاستبانة، صورة للمعلمين والأخرى للمشرفين ليس بينهما أي اختلاف سوى في صيغة التقرير في الفقرة حيث بدأت فقرات صورة المعلمين (بصيغة المتكلم مثل: أقوم...)، أما صورة المشرفين بدأت بصيغة (يقوم المعلم...)، وتقيس كل فقرة مؤشر سلوكي للمهارة الفرعية، وتكونت الصورة المبدئية للاستبانة من (٣١) فقرة تمثل مؤشرات سلوكية للممارسات التدريسية الداعمة لمهارات التفكير المنتج بمهارتيه الرئيسيتين (التفكير الناقد والتفكير الإبداعي)، وبالتالي تضمنت الاستبانة بصورتيها:

-المحور الأول: الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية الداعمة لمهارات التفكير الناقد:

ويتضمن ثلاثة أبعاد تتعلق بالممارسات التدريسية الداعمة لثلاث مهارات فرعية (التفسير- الاستنتاج-تقويم الحجج).

-المحور الثاني: الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية الداعمة لمهارات التفكير الإبداعي:

ويتضمن ثلاثة أبعاد تتعلق بالممارسات التدريسية الداعمة لثلاث مهارات(الطلاقة- المرونة-الأصالة).

ويجاب عن الفقرة من خلال مقياس خماسي التدريج وفقاً لـ ليكرت **Likert** (بدرجة منخفضة جدًا- بدرجة منخفضة بدرجة متوسطة- بدرجة مرتفعة -بدرجة مرتفعة جدًا) وكان مدى الدرجات ما بين (١ - ٥).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

جدول (٢) توزيع الفقرات على المهارات الفرعية والرئيسة ومدى الدرجات

المحاور الرئيسة	المهارات	عدد الفقرات(المؤشرات)	مدى الدرجات
الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات التفكير الناقد	مهارة التفسير	6	6-30
	مهارة الاستنتاج	5	5-25
	مهارة تقويم الحجج	6	6-30
	مهارات التفكير الناقد ككل	**17**	**17-85**
الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات التفكير الإبداع	مهارة الطلاقة	4	4-20
	مهارة المرونة	5	5-25
	مهارة الأصالة	5	5-25
	مهارات التفكير الإبداعي ككل	**14**	**14-70**
الاستبانة ككل		**31**	**31-155**

التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبانة

- الصدق **validity**

يتعلق صدق أداة القياس بصلاحية وقدرة أداة القياس في قياس ما وضعت من أجل قياسه (مراد، وسليمان، ٢٠٠٥، ص.٣٥٠).

وتم التحقق من مؤشرات الصدق للاستبانة من خلال:

أ- صدق المحتوى Content Validity

ويقصد به مدى تمثيل بنود أداة القياس لمحتوى السمة أو الهدف موضع القياس ويتم الحكم على ذلك عن طريق مجموعة من الخبراء والمختصين (المحكمين) في المجال. ويركز الحكم على درجة تمثيل البنود للمكونات الأساسية للسمة، ويعبر عن مدى شمول الأداة ودرجة تمثيلها للمحتوى والتأكد من جودته فيما يقيسه دون فحص تجريبي، فإذا كان الاتفاق بين آراء المحكمين مرتفعًا دل ذلك على صدق محتوى الأداة (مراد، وسليمان، ٢٠٠٥، ص. ٣٥١)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

وللتحقق من صدق المحتوى للاستبانة المستخدمة في البحث الحالي، تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس، بهدف الحكم على فقرات الاستبانة من حيث: مدى تمثيل الفقرة للبعد الذي تقيسه، سلامة صياغة الفقرة لغويًا. واعتمدت الباحثتان على محك (٨٠%) – كما أشار إليه (مراد وسليمان، ٢٠٠٦) – كنسبة الاتفاق بين المحكمين للاحتفاظ بالفقرة وإذا قلت النسبة عن ذلك يتم حذف الفقرة؛ ووصلت نسب الاتفاق إلى المحك المعتمد حيث تراوحت النسب ما بين (٨٠%: ١٠٠%) وبالتالي لم يتم حذف أي فقرة، وتم إجراء بعض التعديلات في صياغة الفقرات.

ب- الاتساق الداخلي

يمثل الاتساق الداخلي Internal Consistencyأو معامل التجانس مؤشراً على صدق التكوين الفرضي أو صدق المفهوم construct validity ويرتكز على حساب معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للاختبار (مجيد، ٢٠١٤، ص. ١٠٨). وللتحقق من الاتساق الداخلي للاستبانة بصورتيها ؛ تم حساب معاملات الارتباط بطريقة بيرسون Pearson correlation coefficientبين درجات العينة الاستطلاعية للمعلمين(ن= ٣٥) من معلمي ومعلمات اللغة العربية، وكذلك لدى عينة المشرفين(ن=٣٦) في كل فقرة والدرجة الكلية للمهارة الفرعية التي تنتمي إليها ، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مهارة فرعية والدرجة الكلية للمهارة الرئيسة (التفكير الناقد- التفكير الإبداعي)، وحساب الارتباط بين الدرجة الكلية للمهارة الرئيسية والدرجة الكلية للتفكير المنتج ، ويتضح ذلك فيما يلي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

جدول (٣) نتائج الاتساق الداخلي لاستبانة" الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات التفكير المنتج لدى معلمي اللغة العربية " لدى العينة الاستطلاعية للبحث (صورة المعلمين)

مهارات التفكير الناقد						مهارات التفكير الابداعي					
التفسير		الاستنتاج		تقويم الحجج		الطلاقة		المرونة		الأصالة	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0,831**	7	0,908**	12	0,840**	1	0,899**	5	0,950**	10	0,904**
2	0,875**	8	0,878**	13	0,900**	2	0,949**	6	0,928**	11	0,949**
3	0,852**	9	0,910	14	0,874**	3	0,831**	7	0,907**	12	0,962**
4	0,877**	10	0,940**	15	0,941**	4	0,824**	8	0,937**	13	0,951**
5	0,928**	11	0,925**	16	0,841**			9	0,877**	14	0,912**
6	0,936**			17	0,895**						
ارتباط المهارة الفرعية بالمهارة الرئيسة						ارتباط المهارة الفرعية بالمهارة الرئيسة					
0,975**		0,973**		0,955**		0,942**		0,932**		0,943**	
ارتباط المهارة الرئيسة بالتفكير المنتج كلية						ارتباط المهارة الرئيسة بالتفكير المنتج كلية					
0,956**						0,944**					

تشير العلامتين (**) إلى وجود ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)

أشارت النتائج في الجدول أعلاه إلى وجود ارتباطات موجبة دالة إحصائيًا وبقيم ارتباط قوية لدى العينة الاستطلاعية من المعلمين بين كل فقرة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمهارة التفسير ما بين (٠,٨٥٢ : ٠,٩٣٦)، وجاءت ما بين (٠,٨٧٨ : ٠,٩٤٠) في ارتباط فقرات مهارة الاستنتاج بالدرجة الكلية للمهارة، أما بالنسبة لمهارة تقويم الحجج فكانت معاملات الارتباط ما بين (٠,٨٤٠ : ٠,٩٤١) لارتباط الفقرات بالدرجة الكلية، وتراوحت ما بين (٠,٨٢٤ : ٠,٩٤٩) لارتباط كل فقرة والدرجة الكلية في مهارة الطلاقة، في حين تراوحت ما بين(٠,٨٧٧ : ٠,٩٥٠) لارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمرونة، وجاءت معاملات الارتباط ما بين(٠,٩١٢ : ٠,٩٦٢) لارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للإصالة.

أما بالنسبة لارتباط المهارات الفرعية بالمهارة الرئيسة، فقد تبين وجود ارتباطات موجبة دالة إحصائيًا وبقيم ارتباط قوية بين كل مهارة فرعية والمهارة الرئيسة التي تنتمي إليها،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

حيث جاءت معاملات الارتباط بين المهارات الفرعية (التفسير والاستنتاج وتقويم الحجج) والدرجة الكلية لمهارات التفكير الناقد (٠,٩٧٥، ٠,٩٧٣، ٠,٩٥٥)، وجاءت الارتباطات بين المهارات الفرعية (الطلاقة والمرونة والأصالة) والدرجة الكلية لمهارات التفكير الإبداعي (٠,٩٤٢، ٠,٩٣٢، ٠,٩٤٣).

كذلك اتضح وجود ارتباط دال إحصائيًا وبقيم قوية بين درجات المهارة الرئيسة (التفكير الناقد–التفكير الإبداعي) والدرجة الكلية للتفكير المنتج وجاءت قيمتي معامل الارتباط (٠,٩٥٦، ٠,٩٤٤).

جدول (٤) نتائج الاتساق الداخلي لاستبانة" الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات التفكير المنتج لدى معلمي اللغة العربية " لدى العينة الاستطلاعية للبحث (صورة المشرفين)

مهارات التفكير الناقد						مهارات التفكير الابداعي					
التفسير		الاستنتاج		تقويم الحجج		الطلاقة		المرونة		الأصالة	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0,885**	7	0,861**	12	0,914**	1	0,740**	5	0,833**	10	0,905**
2	0,891**	8	0,892**	13	0,940**	2	0,933**	6	0,844**	11	0,889**
3	0,818**	9	0,840	14	0,917**	3	0,886**	7	0,708**	12	0,940**
4	0,815**	10	0,908**	15	0,914**	4	0,865**	8	0,909**	13	0,944**
5	0,730**	11	0,910**	16	0,916**			9	0,791**	14	0,906**
6	0,838**			17	0,850**						
ارتباط المهارة الفرعية بالمهارة الرئيسة						ارتباط المهارة الفرعية بالمهارة الرئيسة					
0,937**		0,962**		0,933**		0,935**		0,948**		0,965**	
ارتباط المهارة الرئيسة بالتفكير المنتج كلية						ارتباط المهارة الرئيسة بالتفكير المنتج كلية					
0,971**						0,969**					

أشارت النتائج في الجدول أعلاه إلى وجود ارتباطات موجبة دالة إحصائيًا وبقيم ارتباط قوية لدى عينة المشرفين بين كل فقرة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمهارة التفسير ما بين (٠,٧٣٠ :٠,٨٨٥)، وجاءت ما بين (٠,٨٤٠ :٠,٩١٠) في ارتباط فقرات مهارة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

الاستنتاج بالدرجة الكلية للمهارة، أما بالنسبة لمهارة تقويم الحجج فكانت معاملات الارتباط ما بين (٠,٨٥٠: ٠,٩٤٠) لارتباط الفقرات بالدرجة الكلية، وتراوحت ما بين (٠,٧٤٠: ٠,٩٣٣) لارتباط كل فقرة والدرجة الكلية في مهارة الطلاقة، في حين تراوحت ما بين(٠,٧٠٨ : ٠,٩٠٩) لارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمرونة، وجاءت معاملات الارتباط ما بين(٠,٨٨٩ : ٠,٩٤٤) لارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للإصالة.

أما بالنسبة لارتباط المهارات الفرعية بالمهارة الرئيسة، فقد تبين وجود ارتباطات موجبة دالة إحصائيًا وبقيم ارتباط قوية بين كل مهارة فرعية والمهارة الرئيسة التي تنتمي إليها، حيث جاءت معاملات الارتباط بين المهارات الفرعية (التفسير والاستنتاج وتقويم الحجج) والدرجة الكلية لمهارات التفكير الناقد (٠,٩٣٧، ٠,٩٦٢، ٠,٩٣٣)، وجاءت الارتباطات بين المهارات الفرعية (الطلاقة والمرونة والأصالة) والدرجة الكلية لمهارات التفكير الإبداعي (٠,٩٣٥، ٠,٩٤٨، ٠,٩٦٥).

كذلك اتضح وجود ارتباط دال إحصائيًا وبقيم قوية بين درجات المهارة الرئيسة (التفكير الناقد–التفكير الإبداعي) والدرجة الكلية للتفكير المنتج وجاءت قيمتي معامل الارتباط (٠,٩٧١، ٠,٩٦٩).

من خلال النتائج السابقة اتضح أن الاستبانة بصورتيها تتسم بالاتساق الداخلي فيما يتعلق بكل مهارة فرعية، ولكل مهارة رئيسة وللاستبانة ككل.

ثبات الاستبانة

يتعلق ثبات أداة القياس reliability بالاتساق أو الدقة في القياس (علام، ٢٠٠٠، ص.١٣١). وتتراوح قيم معامل الثبات ما بين (صفر: ١)، ويكون مناسباً إذا بلغ (٠,٧٠) فأعلى ويكون مرتفعًا إذا بلغت قيمته (٠,٨٠) فأعلى ويكون متوسطًا إذا بلغت قيمته (٠,٦٠ إلى أقل من ٠,٧٠) ويكون ضعيفًا إذا انخفضت القيمة عن (٠,٦٠) (مراد وسليمان، ٢٠٠٥، ص.٣٦٠).

وتم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال حساب معاملات ألفا– كرونباك Cronbach's alpha coefficient لكل مهارة فرعية وللمهارة الرئيسة ولمهارات التفكير المنتج كلية في كلتا الصورتين ويتضح ذلك من الجدول التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

جدول (٥) معاملات ثبات ألفا- كرونباك لصورتي الاستبانة (المعلمين - المشرفين)

مهارات التفكير المنتج		عدد المؤشرات (الفقرات)	معامل ألفا- كرونباك	
			صورة المعلمون	صورة المشرفون
التفكير الناقد	التفسير	6	0,943	0,903
	الاستنتاج	5	0,947	0,928
	تقويم الحجج	6	0,945	0,962
	التفكير الناقد ككل	17	0,978	0,972
التفكير الإبداعي	الطلاقة	4	0,886	0,858
	المرونة	5	0,962	0,853
	الأصالة	5	0,964	0,951
	التفكير الإبداعي ككل	14	0,940	0,960
التفكير المنتج ككل		31	0,962	0,934

أشارت النتائج في الجدول أعلاه إلى وجود معاملات ثبات مرتفعة لكل مهارة فرعية ورئيسة وللاستبانة ككل بصورتيها، فقد تراوحت معاملات ألفا – كرونباك ما بين (٠,٩٤٣-٠,٩٤٧)، و (٠,٩٠٣- ٠,٩٦٢) للمهارات الفرعية للتفكير الناقد في صورتي الاستبانة على الترتيب، وما بين (٠,٨٨٦-٠,٩٦٤)، (٠,٨٥٣-٠,٩٥١) للمهارات الفرعية للتفكير الإبداعي في صورتي الاستبانة على الترتيب.

كما اتضح أن المهارتين الرئيستين اتسمتا بثبات مرتفع حيث بلغ معامل ألفا- كرونباك (٠,٩٧٨، ٠,٩٤٠) في صورة المعلمين وبلغ (٠,٩٧٢، ٠,٩٦٠) في صورة المشرفين للتفكير الناقد والتفكير الإبداعي، أما عن الاستبانة ككل فجاءت قيمة معامل ألفا (٠,٩٦٢، ٠,٩٣٤) في صورتي الاستبانة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

من النتائج السابقة يتضح أن الاستبانة بصورتيها تتسم بالثبات المرتفع.

وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية للاستبانة، وتمتعها بمعاملات صدق وثبات مناسبة، أصبحت صالحة كأداة للتطبيق على عينة البحث الأساسية وجمع البيانات فيما يتعلق بتقدير الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية الداعمة لمهارات التفكير المنتج وفقًا لتصورات المعلمين والمشرفين.

المعالجة الإحصائية لأسئلة البحث

-للإجابة عن السؤال الأول المتعلق بتحديد مستوى الممارسة التدريسية لمعلمي اللغة العربية الداعمة لمهارات التفكير المنتج للبحث؛ تم حساب متوسطات تكرارات الاستجابات وانحرافاتها المعيارية لكل فقرة. ولتحديد مستوى الممارسة التدريسية وفقًا لتقديرات معلمي اللغة والمشرفين، تم الاعتماد على قيم المتوسطات الحسابية، وتم تحديد فئات المستويات في خمسة مستويات وفقاً لمقياس الاستجابات المستخدم للاستجابة على كل فقرة والذي يمتد بدرجاته (من ١ – ٥). وفي ضوء ذلك تم تحديد طول فئات المستويات بقسمة مدى درجات الاستجابات (٥- ١= ٤) على عدد الاستجابات (٥) وعليه يكون طول الفئة = (٤/ ٥= ٠,٨٠)، والجدول التالي يحدد فئات المتوسط والمستويات المقابلة لها لتحديد مستوى الممارسة التدريسية الداعم لمهارات التفكير المنتج:

جدول (٦) فئات المتوسط والمستويات المقابلة لها لتحديد مستوى الممارسة التدريسية الداعمة لمهارات التفكير المنتج لدى عينة البحث

الاستجابات	الدرجة	فئات المستويات وفقاً للمتوسط الحسابي		مستوى الممارسة التدريسية الداعمة لمهارات التفكير المنتج
		الحد الأدنى	الحد الأعلى	
بدرجة منخفضة جدًا	1	1	> 1,80	منخفض جدًا
بدرجة منخفضة	2	1,80	> 2,60	منخفض
بدرجة متوسطة	3	2,60	> 3,40	متوسط
بدرجة مرتفعة	4	3,40	> 4,20	مرتفع
بدرجة مرتفعة جدًا	5	4,20	5	مرتفع جدًا

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

– وللإجابة عن الأسئلة(٢، ٣ ، ٤ ، ٥) في البحث، تم التحقق من اعتدالية بيانات عينة البحث في مستويات الممارسات التدريسية؛ لتحديد الأسلوب الإحصائي المناسب (بارامتري– لابارامتري) ؛ و تم التحقق من التوزيع الاعتدالي للبيانات normality distribution من خلال استخدام اختبار كولموجروف –سميرنوف Kolmogorov– Smirnov ، والفرض الإحصائي الصفري H_0 الذي يتحقق منه اختبار كولموجروف – سميرنوف هو فرضية أن بيانات العينة المأخوذة من مجتمع معين تتبع توزيعًا طبيعيًا، فإذا كانت القيمة الاحتمالية (p– value) أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)، يُرفض الفرض الصفري أي أن البيانات ليست موزعة طبيعياً.، وفي هذه الحالة يتم استخدام الأساليب اللابارامترية Mishra et al.,2019). وتجدر الإشارة في حال وجود اختلاف في اعتدالية البيانات عبر مستويات المتغير الديموغرافي أو التصنيفي يتم استخدام الأساليب اللابارامترية. وأسفرت النتائج عن استخدام الأساليب اللابارامترية (اختبار مان– ويتني واختبار كروسكال–واليس) لمعالجة الأسئلة.

نتائج البحث ومناقشتها

نتائج الإجابة عن السؤال الأول:

–ما مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية الداعمة لمهارات التفكير المنتج من وجهة نظرهم ونظر مشرفيهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتكرارات استجابات عينة البحث(المعلمين–المشرفين) حول مؤشرات الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات التفكير المنتج، وتنقسم الإجابة عن هذا السؤال إلى:

أولاً: تحديد مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية لمهارات التفكير الناقد وفقًا لتصوراتهم وتصورات مشرفيهم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

جدول (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات المعلمين ومشرفيهم حول الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات التفكير الناقد

المهارة	المؤشرات	المعلمون				المشرفون			
		م	ع	%	المستوى	م	ع	%	المستوى
التفسير	١-استثارة دافعية المتعلمين لاكتشاف الأحداث والحقائق والمفاهيم اللغوية الموجودة في الدرس وتحديدها.	4.37	0.681	87.4%	مرتفع جدًا	3.58	0.906	71.6%	مرتفع
	٢-تدريب المتعلمين على تتبع الحقائق والمفاهيم اللغوية في ضوء المعلومات المعطاة.	4.38	0.670	87.6%	مرتفع جدًا	3.50	1.03	70%	مرتفع
	٣-طرح أسئلة تشجع المتعلمين على تفسير الأحداث والآراء والمعلومات الموجودة في الدرس.	4.46	0.679	89.2%	مرتفع جدًا	3.56	1.03	71.2%	مرتفع
	٤-تدريب المتعلمين على تقديم التحليلات والتفسير المناسب في ضوء المعلومات المعطاة.	4.29	0.747	85.8%	مرتفع جدًا	3.36	1.05	67.2%	مرتفع
	٥-مساعدة المتعلمين على تلخيص المعلومات ضمن أفكار رئيسة وفرعية.	4.42	0.761	88.4%	مرتفع جدًا	3.69	0.951	73.8%	مرتفع
	٦-استخدام طرق التدريس التي تنمي قدرة المتعلمين على التفسير مثل المناقشة وحل المشكلات، والتعلم التعاوني، والاستقصاء، وغيرها.	4.53	0.640	90.6%	مرتفع جدًا	3.75	0.967	75%	مرتفع

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

	مهارة التفسير ككل	4,41	0,696	88,2%	مرتفع جدًا	3,57	0,989	71,4%	مرتفع
الاستنتاج	٧-عرض المعلومات والحقائق والمفاهيم اللغوية في شكل مواقف منطقية متدرجة من العام إلى الخاص.	4.29	0.770	85.8%	مرتفع جدًا	3.47	0.971	69.4 %	مرتفع
	٨-مساعدة المتعلمين على ربط الأفكار وتنظيمها للوصول لاستنتاجات منطقية للقضايا اللغوية المطروحة	4.37	0.743	87.4%	مرتفع جدًا	3.50	0.941	75%	مرتفع
	٩-مساعدة المتعلمين على الربط بين معارفهم السابقة والجديدة للانطلاق منها في بناء استنتاجات أعمق.	4.52	0.597	90.4%	مرتفع جدًا	3.61	0.934	72.2 %	مرتفع
	١٠-حث المتعلمين على التفكير في الحلول المطروحة والتأكد من مصداقيتها قبل تعميمها	4.37	0.766	87.4%	مرتفع جدًا	3.39	1.08	67.8 %	مرتفع
	١١-تدريب المتعلمين على تنظيم وتلخيص النتائج لاختيار المناسب منها.	4.36	0.752	87.2%	مرتفع جدًا	3.39	1.10	67.8 %	مرتفع
	مهارة الاستنتاج ككل	4,38	0,726	87,6	مرتفع جدًا	3,47	1,01	69,4 %	مرتفع
تقويم الحجج	١٢-تشجيع المتعلمين على الاقتراح وإبداء الرأي حول الأفكار المطروحة	4.50	0.627	90%	مرتفع جدًا	3.58	1.02	71.6 %	مرتفع
	١٣-تشجيع المتعلمين على نقد أفكارهم والتخلي عن آرائهم في حال ثبوت عدم صحتها	4.34	0.836	86.8%	مرتفع جدًا	3.44	1.027	68.8 %	مرتفع
	١٤-إتاحة الفرصة للمتعلمين لتقييم آراء زملائهم مع احترامها والتعامل معها بموضوعية دون تحيز	4.30	0.837	86%	مرتفع جدًا	3.58	1.11	71.6 %	مرتفع

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

١٥-مواجهة المتعلمين لاتخاذ القرار في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها.	4.33	0.769	86.6%	مرتفع جدًا	3.44	1.03	68.8 %	مرتفع
١٦-مواجهة المتعلمين للتمييز بين الحجة الجيدة وغير الجيدة.	4.32	0.778	86.4%	مرتفع جدًا	3.50	1.18	70%	مرتفع
١٧-تشجيع المتعلمين على التميز بين النتائج المدعمة بالحقائق والنتائج المعتمدة على الآراء.	4.37	0.705	87.4%	مرتفع جدًا	3.44	1.05	68.8 %	مرتفع
مهارة تقويم الحجج	4,36	0,759	87,2	مرتفع جدًا	3,51	1,08	70,6 %	مرتفع
مهارات التفكير الناقد ككل	4,38	0,727	87,6	مرتفع جدًا	3,52	1,022	70,4	مرتفع

تشير "م" المتوسط الحسابي لتكرارات استجابات عينة البحث حول مؤشرات التفكير المنتج.،

"ع" الانحراف المعياري لتكرارات استجابات عينة البحث حول مؤشرات التفكير المنتج.،

"%" النسبة المئوية للممارسة التدريسية الداعمة لمهارات التفكير المنتج.

أشارت النتائج في الجدول أعلاه وفقاً لتصورات معلمي اللغة العربية أن المتوسط العام للممارسات التدريسية الداعمة لمهارات التفكير الناقد لدى معلمي اللغة العربية تتحدد في المستوى المرتفع جدًا حيث بلغ المتوسط الحسابي لتكرارات استجابات عينة البحث **(4,38)** وبانحراف معياري (٠,٧٢٧) وبلغت النسبة المئوية للممارسات التدريسية **87,6%**

أما عن المهارات الفرعية، تحددت الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية الداعمة لمهارات التفسير والاستنتاج وتقويم الحجج في المستوى المرتفع جدًا حيث بلغ المتوسط الحسابي لتكرارات استجابات عينة البحث على التوالي (٤,٤١، ٤,٣٨، ٤,٣٦) وبنسب مئوية للممارسات التدريسية (٨٨,٢ – ٨٧,٦– ٨٧,٢%).

وتراوحت المتوسطات الحسابية في مؤشرات مهارة التفسير ما بين(٤,٢٩– ٤,٥٣) وكان أعلى ممارسة في المؤشر(٦-استخدام طرق التدريس التي تنمي قدرة المتعلمين على

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

التفسير مثل المناقشة وحل المشكلات، والتعلم التعاوني، والاستقصاء، وغيرها)، وتراوحت المتوسطات الحسابية في مؤشرات مهارة الاستنتاج ما بين(٤,٢٩- ٤,٥٢) وكان أعلى ممارسة في المؤشر (٩-مساعدة المتعلمين على الربط بين معارفهم السابقة والجديدة للانطلاق منها في بناء استنتاجات أعمق.)، وتراوحت المتوسطات الحسابية في مؤشرات مهارة تقويم الحجج ما بين(٤,٣٢- ٤,٥٠) وكان أعلى ممارسة في المؤشر(١٢-تشجيع المتعلمين على الاقتراح وإبداء الرأي حول الأفكار المطروحة).

أما بالنسبة لتصورات مشرفي اللغة العربية، أوضحت النتائج أن المتوسط العام للممارسات التدريسية الداعمة لمهارات التفكير الناقد لدى معلمي اللغة العربية تتحدد في المستوى المرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي لتكرارات استجابات عينة البحث **(3,52)**وبانحراف معياري (١,٠٢٢) وبلغت النسبة المئوية للممارسات التدريسية **70,4%**

كما تحددت الممارسات التدريسية الداعمة للمهارات الفرعية (التفسير والاستنتاج وتقويم الحجج) في المستوى المرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي لتكرارات استجابات عينة البحث على التوالي (٣,٥٧، ٣,٤٧، ٣,٥١) وبنسب مئوية للممارسات التدريسية (٧١,٤- ٦٩,٤- ٧٠,٢%). وتراوحت المتوسطات الحسابية في مؤشرات مهارة التفسير ما بين(٣,٣٦- ٣,٧٥) وكان أعلى ممارسة في المؤشر(٦-استخدام طرق التدريس التي تنمي قدرة المتعلمين على التفسير مثل المناقشة وحل المشكلات، والتعلم التعاوني، والاستقصاء، وغيرها)، وتراوحت المتوسطات الحسابية في مؤشرات مهارة الاستنتاج ما بين(٣,٣٩- ٣,٦١) وكان أعلى ممارسة في المؤشر (٩-مساعدة المتعلمين على الربط بين معارفهم السابقة والجديدة للانطلاق منها في بناء استنتاجات أعمق.)، وتراوحت المتوسطات الحسابية في مؤشرات مهارة تقويم الحجج ما بين(٣,٤٤- ٣,٥٨) وكان أعلى ممارسة في المؤشر(١٢-تشجيع المتعلمين على الاقتراح وإبداء الرأي حول الأفكار المطروحة).

وتجدر الإشارة إلى وجود توافق بين المعلمين والمشرفين في تحديد أعلى المؤشرات التدريسية دعماً للمهارات الفرعية للتفكير الناقد.

ثانيًا: تحديد مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية الداعمة لمهارات التفكير الإبداعي وفقًا لتصوراتهم وتصورات مشرفيهم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

جدول (٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات المعلمين ومشرفيهم حول الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات التفكير الإبداعي

المهارة	المؤشرات	المعلمون				المشرفون			
		م	ع	%	المستوى	م	ع	%	المستوى
الطلاقة	١-إعطاء المتعلمين الحرية للتعبير عن أفكارهم دون قيود.	4.54	0.611	90,8%	مرتفع جدًا	3.39	0.914	69.8%	متوسط
	٢-تشجيع لمتعلمين على طرح أكبر عدد من الاستعمالات للمفاهيم اللغوية والأفكار الواردة في الدرس. ؟؟	4.50	0.680	90%	مرتفع جدًا	3.44	0.909	68,8%	مرتفع
	٣-استخدام استراتيجية العصف الذهني لحث المتعلمين على طرح أكبر عدد من الأفكار والمعلومات والحقائق والمفاهيم اللغوية.	4.63	0.535	92,6%	مرتفع جدًا	3.67	0.926	73,4%	مرتفع
	٤-تصميم أنشطة تعليمية تتطلب طرح افكارًا وحلولًا متعددة.	4.20	0.840	84%	مرتفع	3.36	0.931	67,2%	متوسط
	مهارة الطلاقة ككل	4,47	0,667	89,4%	**مرتفع جدا**	3,47	0,920	69,4%	**مرتفع**
المرونة	٥-حث المتعلمين على جمع المعلومات والبيانات من مصادر متنوعة وموثوقة.	4.35	0.750	87%	مرتفع جدًا	3.31	0.980	66.2%	متوسط
	٦-تصميم أنشطة تحفز المتعلمين على حل تدريبات وأنشطة الدرس بأكثر من طريقة.	4.24	0.844	84,8%	مرتفع جدًا	3.31	0.920	66,2%	متوسط

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

	٧- منح المتعلمين الوقت الكافي لعرض أفكارهم بطرق متعددة.	4.36	0.740	87,2%	مرتفع جدًا	3.33	0.845	66,6%	متوسط
	٨-طرح أسئلة مفتوحة تحفز المتعلمين لتوليد حلول متنوعة للتساؤلات والأنشطة المعروضة.	4.38	0.720	87,6%	مرتفع جدًا	3.39	0.838	67,8%	متوسط
	٩-تشجيع المتعلمين على ذكر أمثلة متنوعة حول الحقائق والمفاهيم اللغوية الواردة في الدرس.	4.46	0.679	89,2%	مرتفع جدًا	3.42	0.996	68,4%	مرتفع
	مهارة المرونة ككل	4,36	0,747	87,2%	**مرتفع جدًا**	3,35	0,916	67%	**متوسط**
الأصالة	١٠-تشجيع المتعلمين على تحويل موضوع الدرس لموقف ابداعي (قصة، رسم، مشهد تمثيلي...).	4.17	0.991	83,4%	مرتفع جدًا	2.94	1.07	58,8%	متوسط
	١١-تدريب المتعلمين على إعادة صياغة الفكرة الرئيسية لموضوع الدرس بلغتهم الخاصة.	4.32	0.843	86,4%	مرتفع جدًا	3.22	0.960	64,4%	متوسط
	١٢-استثارةأفكار المتعلمين ودافعيتهم بمشكلات لغوية تستدعي توليد أفكار وحلول جديدة	4.33	0.746	86,6%	مرتفع جدًا	3.250	1.11	65%	متوسط
	١٣-تشجيع لمتعلمين على تقديم حلول مبتكرة لتساؤلات وأنشطة الدرس.	4.34	0.748	86,8%	مرتفع جدًا	3.252	1.10	65%	متوسط
	١٤-طلب من المتعلمين استخدام طرق مبتكرة لعرض استنتاجاتهم.	4.25	0.815	85%	مرتفع جدًا	3.00	1.17	60%	متوسط

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

مهارة الأصالة ككل	4,28	0,829	85,6%	مرتفع جدًا	3,13	1,10	62,6%	متوسط
مهارات الابداع ككل	4,36	0,753	87,2%	مرتفع جدًا	3,32	0,979	66,4%	متوسط

أشارت النتائج في الجدول أعلاه وفقاً لتصورات معلمي اللغة العربية أن الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية تتحدد في المستوى المرتفع جدًا حيث بلغ المتوسط الحسابي لتكرارات استجابات عينة البحث (4,36) وبانحراف معياري (٠,٧٥٣) وبلغت النسبة المئوية للممارسات التدريسية 87,2%

أما عن المهارات الفرعية، تحددت الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية الداعمة لمهارات الطلاقة والمرونة والأصالة في المستوى المرتفع جدًا حيث بلغت المتوسطات الحسابية لتكرارات استجابات عينة البحث على التوالي (٤,٤٧، ٤,٣٦، ٤,٢٨) وبنسب مئوية للممارسات التدريسية (٨٩,٤ – ٨٧,٢– ٨٥,٦%)

وتراوحت المتوسطات الحسابية في مؤشرات مهارة الطلاقة ما بين (٤,٢٠– ٤,٦٣) وكان أعلى ممارسة في المؤشر (٣–استخدام استراتيجية العصف الذهني لحث المتعلمين على طرح أكبر عدد من الأفكار والمعلومات والحقائق والمفاهيم اللغوية.)، وتراوحت المتوسطات الحسابية في مؤشرات مهارة المرونة ما بين(٤,٢٤– ٤,٤٦) وكان أعلى ممارسة في المؤشر (٩–تشجيع المتعلمين على ذكر أمثلة متنوعة حول الحقائق والمفاهيم اللغوية الواردة في الدرس.) ، وتراوحت المتوسطات الحسابية في مؤشرات مهارة الأصالة (٤,١٧– ٤,٣٤) وكان أعلى ممارسة في المؤشر(١٣–تشجيع لمتعلمين على تقديم حلول مبتكرة لتساؤلات وأنشطة الدرس.)

أما عن تصورات مشرفي اللغة العربية، أشارت النتائج إلى أن الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات التفكير الإبداعي كليةً تتحدد في المستوى المتوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي لتكرارات استجابات عينة البحث **(3,32)** وبانحراف معياري (٠,٩٧٩) وبلغت النسبة المئوية للممارسات التدريسية الداعمة لمهارات الإبداع (.**66,4%**)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

كما تحددت الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات الإبداع الفرعية في المستوى المرتفع لمهارة الطلاقة حيث بلغ المتوسط الحسابي لتكرارات استجابات المشرفين (٣,٤٧) وبنسبة مئوية للممارسات بلغت (٦٩,٤%)، وفي المستوى المتوسط لكل من مهارتي المرونة والأصالة حيث بلغت قيمتي المتوسط الحسابي (٣,٣٥، ٣,١٣) وبنسبتي مئويتين (٦٧% – ٦٢,٦%). وتراوحت المتوسطات الحسابية في مؤشرات مهارة الطلاقة ما بين (٣,٣٦– ٣,٦٧) وكان أعلى ممارسة في المؤشر (٣–استخدام استراتيجية العصف الذهني لحث المتعلمين على طرح أكبر عدد من الأفكار والمعلومات والحقائق والمفاهيم اللغوية). وتراوحت المتوسطات الحسابية في مؤشرات مهارة المرونة ما بين (٣,٣١– ٣,٤٢) وكان أعلى ممارسة في المؤشر (٩–تشجيع المتعلمين على ذكر أمثلة متنوعة حول الحقائق والمفاهيم اللغوية الواردة في الدرس.) وتراوحت المتوسطات الحسابية في مؤشرات مهارة الإصالة ما بين (٢,٩٤– ٣,٢٥٢) وكان أعلى ممارسة في المؤشر (١٣– تشجيع لمتعلمين على تقديم حلول مبتكرة لتساؤلات وأنشطة الدرس.).

وتجدر الإشارة إلى وجود توافق بين المعلمين والمشرفين في تحديد أعلى المؤشرات التدريسية دعماً للمهارات الفرعية للتفكير الإبداعي.

ويلخص الجدول التالي أهم النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

جدول (٩) ملخص لأهم نتائج السؤال الأول

مهارات التفكير المنتج		تصورات المعلمين للممارسات التدريسية الداعمة للتفكير المنتج			تصورات المشرفين للممارسات التدريسية الداعمة للتفكير المنتج		
		المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	مستوى الممارسة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	مستوى الممارسة
التفكير الناقد	التفسير	4,41	88,2	مرتفع جدًا	3,57	71,4%	مرتفع
	الاستنتاج	4,38	87,6	مرتفع جدًا	3,47	69,4%	مرتفع
	تقويم الحجج	4,36	87,2	مرتفع جدًا	3,51	70,6%	مرتفع
	التفكير الناقد ككل	4,38	87,6	مرتفع جدًا	3,52	70,4%	مرتفع
التفكير الإبداعي	الطلاقة	4,47	89,4%	مرتفع جدًا	3,47	69,4%	مرتفع
	المرونة	4,36	87,2	مرتفع جدًا	3,35	67%	متوسط
	الأصالة	4,28	85,6%	مرتفع جدًا	3,13	62,6%	متوسط
	التفكير الإبداعي ككل	4,36	87,2%	مرتفع جدًا	3,32	66,4%	متوسط
التفكير المنتج ككل		4,37	87,4%	**مرتفع جدًا**	3,42	68,4%	**مرتفع**

من خلال الجدول السابق اتضح أن هناك تباين في تصورات كل من معلمي ومشرفي اللغة العربية لمستويات الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات التفكير المنتج عامة وللمهارات الرئيسية والفرعية، فقد تبين أن مستوى الممارسات التدريسية وفقاً لتصورات المعلمين تتحدد في المستوى المرتفع جداً بالنسبة لدعم التفكير المنتج بصفة عامة (م=٤,٣٧وبنسبة مئوية ٨٧,٤%)و كذلك لمهارات التفكير الناقد ككل و مهارات التفكير الإبداعي ككل، وتعزوا الباحثتان ذلك إلى وعي المعلمين لأهمية هذه المهارات في عملية التدريس وأهمية اكسابها لطلابهم كما أن المقررات الحديثة تدعم الوصول إلى هذه المهارات ومشجعة على الممارسة بما تتضمنه من تنوع في المحتوى والأنشطة والوسائل التعليمية، وقد يكون ما يشهده الميدان التعليمي اليوم من تطوير وتحسين العملية التعليمية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

وتنوع في برامج التدريب والورش العملية واللقاءات التربوية وفقًا لتوجهات وزارة التعليم وحرصها على تحقيق أفضل الممارسات التعليمية مواكبة في ذلك أحدث التطورات العالمية وتنفيذًا لتطلعات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ أكبر الأثر في ذلك ، وهذا يتفق مع جاء في دراسة (أبو لحيه والجراح،٢٠٢٤، اعرار،٢٠٢٣، خلف ٢٠٢٣؛ العجمي والعجمي، ٢٠٢٣؛ الشبلي والتل،٢٠٢١؛ شانج ٢٠١٦.) في حين تحددت تصورات مشرفي اللغة العربية لمستويات الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات التفكير المنتج عامة في المستوى المرتفع(م= ٣,٤٢ وبنسبة مئوية ٦٨,٤%)، وجاءت بمستوى مرتفع في دعم مهارات التفكير الناقد ككل، وبمستوى متوسط في دعم مهارات التفكير الإبداعي ككل، وهذه النتيجة تتقارب مع نتيجة دراسة (عاجل والشريفي، ٢٠٢٣؛ الشمري والدليمي، ٢٠١٩، العنزي،٢٠٢٤)، وقد يكون هذا الاختلاف نتيجة لحرص المشرفين على تحقيق أعلى معايير الأداء التدريسي والتزامهم بقوائم تقييم تفصيلية للممارسات التدريسية واطلاعهم أثناء زياراتهم الميدانية على أداءات مختلفة ومتفاوتة من قبل المعلمين المختلفين في سنوات الخبرة والتدريب وكذلك في المؤهلات العلمية الأمر الذي ينعكس على ممارساتهم التدريسية، ونظرًا لما يتطلبه التفكير الإبداعي من وقت كافي لعرض أكبر عدد من الأفكار والحلول المبتكرة والأصلية الأمر الذي قد لا يتوفر أثناء الحصة الدراسية خاصة مع كثرة أعداد الطلاب والمهام التعليمية.

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني:

هل توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات عينة المعلمين وعينة المشرفين حول تقديرات الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية الداعمة لمهارات التفكير المنتج؟

لتحديد الأسلوب الإحصائي المناسب (بارامتري- لابارامتري)؛ تم التحقق من التوزيع الاعتدالي للبيانات عبر عينتي البحث (المعلمون- المشرفون)، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار كولموجروف- للتحقق من اعتدالية البيانات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

جدول (١٠) نتائج اختبار كولموجروف- سمير نوف لاختبار اعتدالية البيانات في مستويات الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات التفكير المنتج لدى عينة المعلمين والمشرفين

مهارات التفكير المنتج	العينة	القيمة الإحصائية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	الحكم على الاعتدالية
مهارات التفكير الناقد	معلمون	0.153	115	0.000	غير اعتدالية
	مشرفون	0.064	36	0.200	اعتدالية
مهارات التفكير الإبداعي	معلمون	0.193	115	0.000	غير اعتدالية
	مشرفون	0.130	36	0.127	اعتدالية
الدرجة الكلية	معلمون	0.171	115	0.000	غير اعتدالية
	مشرفون	0.089	36	0.200	اعتدالية

من خلال نتائج الجدول أعلاه تكون الأساليب اللابارامترية ممثلة في اختبار مان-ويتني Mann- Whitney

للإجابة عن السؤال؛ نظرًا لاختلاف اعتدالية البيانات في مهارات التفكير المنتج عبر عينتي البحث.

ويوضح الجدول التالي النتائج المتعلقة بذلك:

جدول (١١) نتائج اختبار مان-ويتني لحساب دلالة الفروق متوسطات رتب درجات الممارسات التدريسية لمهارات التفكير المنتج لدى المعلمين والمشرفين

مهارات التفكير المنتج		العينة	العدد	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	قيمة الدلالة الإحصائية
التفكير الناقد	التفسير	معلمون	115	26.45	86.47	9944.50	5.328	0.000
		مشرفون	36	21.44	42.54	1531.50		
	الاستنتاج	معلمون	115	21.91	86.60	9959.50	5.424	0.000
		مشرفون	36	17.36	42.13	1516.50		

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

	تقويم الحجج	معلمون	115	26.16	85.26	9804.50	4.743	0.000
		مشرفون	36	21.00	46.43	1671.50		
	الدرجة الكلية	معلمون	115	74.52	86.50	9948.00	5.308	0.000
		مشرفون	36	59.81	42.44	1528.00		
التفكير الإبداعي	الطلاقة	معلمون	115	21.79	88.78	10210.00	6.540	0.000
		مشرفون	36	16.64	35.17	1266.00		
	المرونة	معلمون	115	21.41	87.70	10086.00	5.980	0.000
		مشرفون	36	15.67	38.61	1390.00		
	الأصالة	معلمون	115	17.87	89.43	10284.00	6.855	0.000
		مشرفون	36	13.86	33.11	1192.00		
	الدرجة الكلية	معلمون	115	61.07	89.07	10243.00	6.604	0.000
		مشرفون	36	46.17	34.25	1233.00		
التفكير المنتج ككل		معلمون	115	135.60	135.60	10125.00	6.060	0,000
		مشرفون	36	106	106	1351.00		

أشارت نتائج الجدول أعلاه إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية الداعمة لمهارات التفكير المنتج لدى عينة المعلمين والمشرفين في الدرجة الكلية للممارسات التدريسية الداعمة لمهارات التفكير المنتج ككل وكذلك مهارات التفكير الناقد(التفسير–الاستنتاج–تقويم الحجج–الدرجة الكلية) ومهارات التفكير الإبداعي(الطلاقة–المرونة–الأصالة–الدرجة الكلية) ؛ حيث كانت جميع قيم (Z) دالة إحصائيًا فقد جاءت قيم الدلالة الإحصائية الاحتماليةP–value (٠,٠٠٠) أقل من مستوى الدلالة (٠,٠١). وكانت الفروق لصالح عينة المعلمين حيث جاءت جميع قيم المتوسطات الحسابية ومتوسطات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

الرتب لديهم في جميع المهارات والدرجة الكلية أكبر من نظيراتها لدى عينة المشرفين، وقد يعزى ذلك إلى أن المعلمين قد يكون لديهم تصورات مبالغ فيها نتيجة للحكم الذاتي مقارنة بتصورات مشرفيهم حول الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات التفكير المنتج.

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث:

هل توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (α ≤ ٠,٠٥) في مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية الداعمة لمهارات التفكير المنتج تعزى لمتغير الجنس (المعلمون – المعلمات) لدى عينة معلمي اللغة العربية؟

لتحديد الأسلوب الإحصائي المناسب (بارامتري– لابارامتري)؛ تم التحقق من التوزيع الاعتدالي للبيانات عبر متغير الجنس، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار كولموجروف– للتحقق من الاعتدالية

جدول (١٢) نتائج اختبار كولموجروف– سمير نوف لاختبار اعتدالية البيانات في مستويات الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات التفكير المنتج لدى المعلمين والمعلمات

مهارات التفكير المنتج	الجنس	القيمة الإحصائية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	الحكم على الاعتدالية
مهارات التفكير الناقد	معلمون	0.187	51	0.000	غير اعتدالية
	معلمات	0.128	64	0.011	غير اعتدالية
مهارات التفكير الإبداعي	معلمون	0.194	51	0.000	غير اعتدالية
	معلمات	0.208	64	0.000	غير اعتدالية
الدرجة الكلية	معلمون	0.212	51	0.000	غير اعتدالية
	معلمات	0.139	64	0.003	غير اعتدالية

من خلال نتائج الجدول أعلاه تكون الأساليب اللابارامترية ممثلة في اختبار مان–ويتني Mann– Whitney

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

للإجابة عن السؤال؛ ويوضح الجدول التالي النتائج المتعلقة بذلك:

جدول (١٣) نتائج اختبار مان–ويتني لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الممارسات التدريسية لمهارات التفكير المنتج لدى المعلمين والمعلمات

مهارات التفكير المنتج		الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	قيمة الدلالة الإحصائية
التفكير الناقد	التفسير	معلمون	51	26.80	61.96	3160.00	1.162	0,245
		معلمات	64	26.17	54.84	3510.00		
	الاستنتاج	معلمون	51	22.06	60.72	3096.50	0.802	00,422
		معلمات	64	21.80	55.84	3573.50		
	تقويم الحجج	معلمون	51	26.25	60.61	3091.00	0.773	0,440
		معلمات	64	26.08	55.92	3579.00		
	الدرجة الكلية	معلمون	51	75.12	61.64	3143.50	1.055	0,291
		معلمات	64	74.05	55.10	3526.50		
التفكير الإبداعي	الطلاقة	معلمون	51	22.00	60.98	3110.00	0.890	0,374
		معلمات	64	21.63	55.63	3560.00		
	المرونة	معلمون	51	21.73	61.22	3122.00	0.954	0,340
		معلمات	64	21.16	55.44	3548.00		
	الأصالة	معلمون	51	17.98	61.03	3112.50	0.898	0,369
		معلمات	64	17.78	55.59	3557.50		
	الدرجة الكلية	معلمون	51	61.71	62.19	3171.50	1.218	0,223
		معلمات	64	60.56	54.66	3498.50		
التفكير المنتج ككل		معلمون	51	136.82	62.40	3182.50	1.269	0,204
		معلمات	64	134.61	54.49	3487.50		

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

أشارت نتائج الجدول أعلاه إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات رتب درجات الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية الداعمة لمهارات التفكير المنتج تعزى لمتغير الجنس(المعلمون–المعلمات)في الدرجة الكلية للممارسات التدريسية الداعمة لمهارات التفكير المنتج ككل وكذلك مهارات التفكير الناقد(التفسير–الاستنتاج–تقويم الحجج–الدرجة الكلية) ومهارات التفكير الإبداعي(الطلاقة–المرونة–الأصالة– الدرجة الكلية) ؛ حيث كانت جميع قيم (Z) غير دالة إحصائيًا فقد جاءت جميع قيم الدلالة الإحصائية الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥). مما يعني وجود اتساق في تصورات المعلمين والمعلمات حول مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات التفكير المنتج، وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة (أبو لحية والجراح، ٢٠٢٤؛ العجمي والعجمي،٢٠٢٣؛ Erdam & Adiguzel, 2019؛ Chang, 2016) الأمر الذي يشير إلى توحيد جميع متطلبات العملية التعليمية وتكافؤها للجنسين في المملكة العربية السعودية وكذلك الظروف البيئية والاجتماعية والثقافية لجميع أفراد العينة متشابهة بالإضافة إلى خضوعهم إلى نظام تعليمي وتدريبي واحد كما أن مقررات اللغة العربية موحدة لكلا الجنسين، مما يجعل الاختلاف في استجابتهم حول الممارسات تكون قليلة أو منعدمة، بخلاف ما جاء في دراسة (الخصاونة، ٢٠٢٣؛ خلف،٢٠٢٣؛ الشمري والدليمي ٢٠١٩؛) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق بين متوسطات درجات الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية تعزى لمتغير الجنس.

نتائج الإجابة السؤال الرابع:

هل توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية الداعمة لمهارات التفكير المنتج تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس– ماجستير ودكتوراه) لدى عينة معلمي اللغة العربية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام الأساليب اللابارامترية ممثلة في اختبار مان–ويتني نظراً للتباين الواضح في عدد المعلمين الحاصلين على البكالوريوس فقط (ن=٩٩) والمعلمين الحاصلين على درجة الماجستير والدكتوراه (ن= ١٦)؛ ويوضح الجدول التالي النتائج المتعلقة بذلك:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

جدول (١٤) نتائج اختبار مان–ويتني لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الممارسات التدريسية لمهارات التفكير المنتج وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

مهارات التفكير المنتج		العينة	العدد	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	قيمة الدلالة الإحصائية
التفكير الناقد	التفسير	بكالوريوس	99	26.80	58.60	5801.00	0,478	0,626
		ماجستير	16	26.17	54.31	869.00		
	الاستنتاج	بكالوريوس	99	22.06	58.95	5836.50	0.786	00,432
		ماجستير	16	21.80	52.09	833.50		
	تقويم الحجج	بكالوريوس	99	26.25	57.71	5713.00	0.242	0,809
		ماجستير	16	26.08	59.81	957.00		
	الدرجة الكلية	بكالوريوس	99	75.12	58.21	5763.00	0,171	0,864
		ماجستير	16	74.05	56.69	907.00		
التفكير الإبداعي	الطلاقة	بكالوريوس	99	22.00	57.35	5677.50	0.542	0,588
		ماجستير	16	21.63	62.03	992.50		
	المرونة	بكالوريوس	99	21.73	57.89	5731.50	0.100	0,930
		ماجستير	16	21.16	58.66	938.50		
	الأصالة	بكالوريوس	99	17.98	57.10	5652.50	0.747	0,455
		ماجستير	16	17.78	63.59	1017.50		
	الدرجة الكلية	بكالوريوس	99	61.71	57.52	5694.00	0,393	0,694
		ماجستير	16	60.56	61.00	976.00		
التفكير المنتج ككل		بكالوريوس	99	136.82	57.98	5740.00	0,016	0,987
		ماجستير	16	134.61	58.13	930.00		

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

أشارت نتائج الجدول أعلاه عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات رتب درجات الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية الداعمة لمهارات التفكير المنتج تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس- ماجستير ودكتوراه) لدى عينة المعلمين في الدرجة الكلية للممارسات التدريسية الداعمة لمهارات التفكير المنتج ككل وكذلك مهارات التفكير الناقد(التفسير-الاستنتاج-تقويم الحجج-الدرجة الكلية) ومهارات التفكير الإبداعي(الطلاقة-المرونة-الأصالة- الدرجة الكلية) ؛ حيث كانت جميع قيم (Z) غير دالة إحصائيًا فقد جاءت جميع قيم الدلالة الإحصائية الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥). مما يعني وجود اتساق في تصورات المعلمين الحاصلين على البكالوريوس فقط والمعلمين الحاصلين على درجة الماجستير والدكتوراه حول مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات التفكير المنتج، وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة (العجمي، العجمي، ٢٠٢٣؛ chang,٢٠١٦) الأمر الذي يشير إلى اهتمام وزارة التعليم بتطوير المعلمين وتنمية مهاراتهم سواء في برامج الإعداد أو أثناء الخدمة من خلال البرامج التدريبية والورش واللقاءات العلمية التربوية.

نتائج الإجابة السؤال الخامس:

هل توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية الداعمة لمهارات التفكير المنتج تعزى لمتغير الخبرة التدريسية (أقل من ٥سنوات/ ٥-١٠ سنوات/ أكثر من ١٠ سنوات) لدى عينة معلمي اللغة العربية؟

لتحديد الأسلوب الإحصائي المناسب (بارامتري- لابارامتري)؛ تم التحقق من التوزيع الاعتدالي للبيانات عبر متغير الجنس، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار كولموجروف-سمير نوف للتحقق من الاعتدالية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

جدول (١٥) نتائج اختبار كولموجروف- سمير نوف لاختبار اعتدالية البيانات في مستويات الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات التفكير المنتج وفقًا لمتغير الخبرة التدريسية

مهارات التفكير المنتج	الخبرة التدريسية	القيمة الإحصائية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	الحكم على الاعتدالية
مهارات التفكير الناقد	أقل من ٥	0.167	16	0.200	اعتدالية
	5-10	0.129	28	0.200	اعتدالية
	أكثر من ١٠	0.227	71	0.000	غير اعتدالية
مهارات التفكير الإبداعي	أقل من ٥	0.219	16	0.038	غير اعتدالية
	5-10	0.202	28	0.005	غير اعتدالية
	أكثر من ١٠	0.274	71	0.000	غير اعتدالية
الدرجة الكلية	أقل من ٥	0.175	16	0.200	اعتدالية
	5-10	0.161	28	0.043	غير اعتدالية
	أكثر من ١٠	0.274	71	0.000	غير اعتدالية

من خلال نتائج الجدول أعلاه استخدمت الباحثتان الأساليب اللابارامترية ممثلة في اختبار كروسكال-واليس اختبار Kruskal-Wallis للإجابة عن السؤال؛ نظرًا لاختلاف الاعتدالية عبر مستويات متغير الخبرة التدريسية في مهارات التفكير المنتج، ويوضح الجدول التالي النتائج المتعلقة بذلك:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

جدول (١٦) نتائج كروسكال–واليس لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الممارسات التدريسية لمهارات التفكير المنتج وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

مهارات التفكير المنتج		العينة	العدد	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	قيمة كا^2 (2)عند درجة حرية	قيمة الدلالة الإحصائية
التفكير الناقد	التفسير	5 أقل من	16	20.94	13.28	73,39	0,000
		5–10	28	24.25	32.82		
		10 أكثر من	71	28.56	78.01		
	الاستنتاج	5 أقل من	16	16.56	12.81	80.48	0,000
		5–10	28	19.89	30.79		
		10 أكثر من	71	23.92	78.92		
	تقويم الحجج	5 أقل من	16	19.38	15.34	68.02	0,000
		5–10	28	24.14	34.05		
		10 أكثر من	71	28.48	77.06		
	الدرجة الكلية	5 أقل من	16	56.88	11.34	81.56	0,000
		5–10	28	68.29	30.36		
		10 أكثر من	71	80.96	79.42		
التفكير الإبداعي	الطلاقة	5 أقل من	16	15.88	9.00	65.758	0,000
		5–10	28	19.93	34.39		
		10 أكثر من	71	23.86	78.35		
	المرونة	5 أقل من	16	14.69	10.59	78.65	0,000
		5–10	28	19.39	33.59		
		10 أكثر من	71	23.72	78.31		

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

	الأصالة	5 أقل من	16	14.75	17.38	81.15	0,000
		5-10	28	16.54	33.43		
		10 أكثر من	71	19.10	76.85		
	الدرجة الكلية	5 أقل من	16	45.31	9.13	80.10	0,000
		5-10	28	55.86	33.00		
		10 أكثر من	71	66.68	78.87		
التفكير المنتج ككل		5 أقل من	16	102.19	8.50	85.93	0,000
		5-10	28	124.14	30.50		
		10 أكثر من	71	147.63	80.00		

أشارت نتائج الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات رتب درجات الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية الداعمة لمهارات التفكير المنتج تعزى لمتغير الخبرة التدريسية في الدرجة الكلية للممارسات التدريسية الداعمة لمهارات التفكير المنتج ككل وكذلك مهارات التفكير الناقد(التفسير-الاستنتاج-تقويم الحجج-الدرجة الكلية) ومهارات التفكير الإبداعي(الطلاقة-المرونة-الأصالة-الدرجة الكلية) ؛ حيث كانت جميع قيم (كا^2) دالة إحصائيًا فقد جاءت جميع قيم الدلالة الإحصائية الاحتمالية (٠,٠٠٠)أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥).

ولتحديد اتجاه الفروق لصالح أي مستوى من الخبرة التدريسية، قامت الباحثتان بإجراء المقارنات البعدية الثنائية بين كل مستوين من مستويات الخبرة التدريسية في الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات التفكير المنتج، وذلك من خلال اختبار Mann-Whitney والتي أسفرت عما يلي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

جدول (١٧) نتائج المقارنات الثنائية وفقاً لمستويات الخبرة التدريسية باستخدام اختبار مان–ويتني

مهارات التفكير المنتج		الخبرة	متوسط الرتب	Z	الدلالة الإحصائية	الخبرة	متوسط الرتب	Z	الدلالة الإحصائية	الخبرة	متوسط الرتب	Z	الدلالة الإحصائية
التفكير الناقد	التفسير	1	12.31	4,1	0,000	1	9.47	6.3	0,000	2	19.00	7	0,000
		2	28.32			3	51.78			3	62.23		
	الاستنتاج	1	12.16	4,3	0,000	1	9.16	6,5	0,000	2	16.88	7,5	0,000
		2	28.41			3	51.85			3	63.06		
	تقويم الحجج	1	13.06	3,8	0,000	1	10.78	6,2	0,000	2	20.66	6,7	0,000
		2	27.89			3	51.49			3	61.57		
	الدرجة الكلية	1	11.06	4,5	0,000	1	8.78	6,3	0,000	2	15.82	7,6	0,000
		2	29.04			3	51.94			3	63.48		
التفكير الإبداعي	الطلاقة	1	8.94	5,5	0,000	1	8.56	6,7	0,000	2	18.64	7,3	0,000
		2	30.25			3	51.99			3	62.37		
	المرونة	1	10.28	4,9	0,000	1	8.81	6,6	0,000	2	18.61	7,2	0,000
		2	29.48			3	51.93			3	62.38		
	الأصالة	1	15.03	3,10	0,000	1	10.84	6,2	0,000	2	21.16	6,6	0,000
		2	26.77			3	51.47			3	61.37		
	الدرجة الكلية	1	9.13	5,3	0,000	1	8.50	6,4	0,000	2	17.36	7,3	0,000
		2	30.14			3	52.00			3	62.87		

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

التفكير المنتج ككل	1	8.50	5,5	0,000	1	8.50	6,3	0,000	2	14.50	7,8	0,000
	2	30.50			3	52.00			3	64.00		

يشير (١) إلى الخبرة (أقل من ٥سنوات)، و(٢) يشير إلى خبرة (٥-١٠)، و (٣) خبرة أكثر من (١٠)

أشارت النتائج في الجدول أعلاه إلى وجود فروق دالة إحصائياً حيث جاءت جميع قيم الدلالة الإحصائية لقيم(Z) أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، حيث وجدت فروق دالة إحصائياً بين معلمي اللغة العربية ذوي الخبرة التدريسية (أقل من ٥ سنوات) وذوي الخبرة (٥-١٠) سنوات في الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات التفكير المنتج كليةً وكذلك مهارات التفكير الناقد ومهارات التفكير الإبداعي ولصالح ذوي الخبرة (٥-١٠) سنوات حيث جاءت متوسطات الرتب لديهم أكبر مقارنة بمتوسطات الرتب لدى ذوي (أقل من ٥سنوات). كذلك جاءت فروق لصالح ذوي الخبرة (أكثر من ١٠) سنوات عند مقارنتهم بذوي الخبرة أقل من (٥سنوات) وكذلك ذوي الخبرة (٥-١٠) سنوات.

وعليه يتضح أنه بزيادة سنوات الخبرة التدريسية تزداد تصورات معلمي اللغة العربية فيما يتعلق بممارساتهم التدريسية الداعمة لمهارات التفكير المنتج، ويتحسن مستوى أدائهم لمهارات التدريس المتنوعة بما فيها مهارات التفكير المنتج ويزاد اطلاعهم على كل ما هو جديد في الميدان التعليمي كذلك تزداد فرصهم التدريبية والتطويرية بالإضافة إلى الاحتكاك وزيارات المشرفين المستمرة وتبادل الخبرات بينهم البين كل ذلك داعم لتنمية الخبرات التدريسية عبر سنوات التعليم، وهذا ما يتفق مع نتيجة دراسة (خلف، ٢٠٢٣) بخلاف ما جاء في نتيجة دراسة (أبو لحية، الجراح،٢٠٢٤) التي أظهرت عدم وجود فروق بين استجابات المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة التدريسية.

توصيات البحث:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة فقد أوصت بما يلي:

- الاطلاع المستمر من قبل المعلمين على كل ما هو جديد ومفيد في تطوير الإجراءات والممارسات التدريسية ما ينعكس على تنمية مهارات التفكير المنتج لدى طلابهم ويسهم في تحسين مخرجات العملية التعليمية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

- عقد المزيد من الدورات والورش التدريبية واللقاءات العلمية النوعية لمعلمي اللغة العربية لتمكنهم من توظيف مهارات التفكير المنتج في مواقف التعليم والتعلم بشكل فعّال.
- الحرص على التواصل المستمر والزيارات الاشرافية من قبل المشرفين لتقديم الدعم المناسب لاحتياجات المعلمين في الميدان التعليمي.
- الحرص على تبادل الزيارات المدرسية بين المعلمين لتقديم الدعم والتوجيه لحديثي الخدمة.

مقترحات البحث:

- إجراء بحوث ودراسات لتحليل كتب مقررات اللغة العربية في مختلف المراحل التعليمية وفق مهارات التفكير المنتج.
- إجراء بحوث ودراسات لقياس مهارات التفكير المنتج لدى المتعلمين في المرحلة الثانوية.
- إجراء بحوث ودراسات يتناول أثر بعض استراتيجيات التدريس الحديثة في تنمية مهارات التفكير المنتج لدى المتعلمين.
- إجراء بحوث ودراسات لقياس فاعلية البرامج التدريبية للمعلمين والمعلمات في تنمية الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات التفكير المنتج.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

المراجع العربية

- أبو جادو، صالح محمد؛ نوفل، محمد بكر (٢٠٠٧). تعليم التفكير النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- أبـوعلام، رجـاء (٢٠١١). منـاهج البحـث فـي العلـوم النفسـية والتربويـة. دار النشـر للجامعات.
- أبو لحية، نوح محمد سليمان، والجراح، عبدا لله عزام عبد القادر (٢٠٢٤). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن لمهارات التفكير المنتج من وجهة نظرهم. *مجلة العلوم التربوية*، ٣٢ (٢)، ٤٣٧– ٤٧١.
- أبـو هاشـم، السـيد (٢٠٠٦) لخصـائص السـيكومترية لأدوات القيـاس فـي البحـوث النفسـية والتربوية باستخدام SPSS. كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- الأسـمر، ألاء (٢٠١٥). مهـارات التفكيـر المنـتج المتضـمنة فـي محتـوى منـاهج الرياضـيات المرحلـة الأساسـية العليـا ومـدى اكتسـاب طلبـة الصـف العاشـر لهـا [رسـالة ماجسـتير غيـر منشورة]. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أسود، رافع (٢٠٢١). التفكير المنتج وعلاقته بمهارات القرن الواحد والعشرون لدى طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية، *مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع*، ٦٣ (٢)، ٢١٥– ٢٢٤.
- اعـرار، صـابرين احمـد حسـين (٢٠٢٣). درجـة ممارسـة معلمـات الصـفوف الأولـى فـي مدارس العاصمة عمان لمهارات التفكيـر الإبـداعي مـن وجهـة نظـرهن. *مجلـة جامعـة عمـان العربية للبحوث، سلسلة البحوث التربوية والنفسية الجزء الثاني*، ٨ (٣)، ١١٥–١٣٢.
- جـابر، عبـد الحميـد جـابر (٢٠٠٨). أطـر التفكيـر ونظرياتـه (دليـل للتـدريس والـتعلم والبحـث)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- جـروان، فتحـي عبـد الـرحمن (٢٠٠٧). تعلـيم التفكيـر وتطبيقـات، دار الفكـر للنشـر والتوزيـع، عمان.
- الحسـون، عـلاء (٢٠٠٣). تنميـة الـوعي مـنهج فـي ارتقـاء المسـتوى الفكـري وتشـييد العقليـة الواعية، دار الغدير للنشر والتوزيع.
- حمادنـة، برهـان محمـود (٢٠١٤). التفكيـر الإبـداعي، عـالم الكتـب الحـديث للنشـر والتوزيـع، عمان.

- خصاونة، وفاء علي محمد (٢٠٢٣). درجة استخدام معلمي الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى ومعلماتها مهارات التفكير العليا في مدارس تربية لواء بني عبيد بمحافظة إربد. *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*، ٢٣ (١)، ٣٩٣ – ٤١١.
- الديات، آمال (٢٠٢١). مهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوى كتب العلوم المطورة للمرحلة الأساسية في الأردن، [رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عمان العربية، الأردن
- سليمان، سناء (٢٠١١). التفكير: أساسياته، أنواعه، وتعليمه، وتنمية مهاراته. القاهرة: عالم الكتب.
- الشلبي، سوسن محمد مصطفى؛ والتل، سهير محمود (٢٠٢١). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات التفكير الإبداعي والناقد من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة عمان العربية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عمان العربية، عمان.
- الشمري، تركي شافي عبد الله؛ والدليمي، طه علي حسين (٢٠١٩). مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لمهارات أنماط التفكير من وجهة نظرهم في دولة الكويت [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.
- الشهري، هيا محمد سعيد؛ والقحطاني، رمش ناصر سعد (٢٠٢٠) درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية*، جامعة سوهاج، كلية التربية، (٤)، ٣٠٥-٥٣٩.
- الظفيري، بندر (٢٠٢٢). درجة توظيف معلمي اللغة العربية في دولة الكويت مهارات التفكير المنتج [رسالة ماجستير، غير منشورة]. جامعة اليرموك.
- عاجل، سارة طعمة؛ والشريفي، أحمد عبدالرضا مراد (٢٠٢٣). مستوى ممارسة معلمي العلوم لمهارات التفكير المنتج من وجهة نظر مديري المدارس ومشرفي المادة. *مجلة أبحاث ميسان، ١٩* (٣٨)، ٢٧٨-٣٠٧.
- عباس، محمد خليل ونوفل، محمد بكر والعبسي، محمد وأبو عواد، فريال (٢٠١٤). مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٥. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عبد الفتاح، سالي كمال (٢٠١٨). فاعلية نموذج الاستقصاء الثماني (ws8) في العلوم لتنمية مهارات التفكير المنتج والاتجاه نحو العمل الجماعي داخل مجتمع التعلم لدى تلاميذ المرجلة الإعدادية. *المجلة المصرية التربية العلمية*، ٢١ (١١). ١٩٢-١٥٥
- العتوم، عدنان يوسف وآخرون (٢٠٠٩). تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية، دار المسيرة للنشر، عمان.

- العجمي، مبارك فلاح حميد؛ العجمي، محمد علي راشد (٢٠٢٣). درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية بدولة الكويت لمهارات التفكير الإنتاجي من وجهة نظرهم، *مجلة دراسات: العلوم التربوية*، ٥٠ (٣)، ٣٠١-٣١٢.
- العساف، صالح حمد (٢٠١٠). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الطبعة الثالثة، مكتبة العبيكان، جدة: المملكة العربية السعودية.
- عطية، محسن (٢٠١٣). المناهج الحديثة وطرق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
- عطية، محسن علي (٢٠١٥). التفكير أنواعه ومهاراته واستراتيجيات تعلمه، دار صفاء للنشر، عمان.
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠). القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة. دار الفكر العربي. القاهرة.
- العنزي، لافي عويد (٢٠٢٤). مستوى تمكن معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية من مهارات التفكير المنتج وعلاقته بعادات العقل لديهم. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، جامعة بغداد – مركز البحوث التربوية والنفسية، (٨١)، ٦٥-٩٣.
- غانم، محمود محمد (٢٠٠٩). مقدمة في تدريس التفكير، دار الثقافة للنشر، عمان.
- قطامي، نايفة (٢٠٠٤). مهارات التدريس الفعال، دار الفكر للنشر، عمان.
- كريشان، سليمان عطية محمود (٢٠٢٤). درجة توظيف معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي وصعوبات توظيفها من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في محافظة معان. *مجلة جامعة عمان العربية للبحوث*، سلسلة البحوث التربوية والنفسية الجزء الثاني، ٩ (١)، ٤٨-٧٠.
- مجيد، سوسن شاكر (٢٠١٤). أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية. مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان.
- مراد، صلاح أحمد وسليمان، أمين علي (٢٠٠٥). الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، خطوات إعدادها وخصائصها. دار الكتاب الحديث، الكويت
- المطيري، ياسر سعود، والربعي، محمد بن عبد العزيز (٢٠٢٢). مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي اللغة العربية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، (٢٨)، ٣٢٩-٦٦٦.

المراجع الأجنبية:

- Al-Shaikh, M. M., & Alsalhi, N. R. (2023). "The Degree of Practicing Creative Thinking Skills by Basic School Teachers in Emirate of Sharjah from their Point of View". International Journal of Emerging Technologies in Learning, 18(1), 235-253.
- Chang G. (2016). The extent to which high school teachers use productive thinking skills. Review of Education, 27(2), 47-69.
- Chang, G. (2016). The extent to which high school teachers use productive thinking skills. *Review of Education***,** 27 (2), 47-69.
- Danielson, Chariotte (2018). Enhancing professional practice: Aframe-work for Teaching (Professional Development) 2nd. Alexandria: VA, ASCD.
- Erdem. A.R & Adiguzel. D.C (2019). The Opinions of Primary School Teachers on their Creative Thinking Skills. *Eurasian Journal of Educational Research*, (80), 25-38.
- Hartung, J., Knapp, G. and Sinha, B.K. (2008) *Statistical Meta-Analysis with Applications.* John Wiley & Sons, Hoboken, 44. https://doi.org/10.1002/9780470386347
- Hemming, E (2000). Encouraging critical thinking: But what does that mean journal of Education, 35(2).
- Hurson, T. (2008). Thinking better: An innovators Guide to productive Thinking. USA: McGraw Hill.
- Mishra P, Pandey CM, Singh U, Gupta A, Sahu C, Keshri A. (2019). Descriptive statistics and normality tests for statistical data. *Ann Card Anaesth*., *22*(1):67-72
- Saleem, m (2021). Teaching practices of EFL teachers and the enhancement of creative thinking skills among learners, international journal of Asian education, 2(2),153-166.
- Shakirova, M. (2007). Technology for the shaping of college students and upper-grade students critical thinking, Russ. Educ. Soc., 49(9).
- Tim. H. (2007). Think Better: An innovators Guid to Productive thinking. New York: McGraw-Hill.
- Wertheimer, M (1996). A Cotemporary perspective on the psychology of productive Thinking. Educational Resources Information center (ERIC)